

Resource: Arabic Van Dyck Bible

License Information

Arabic Van Dyck Bible (Arabic) is based on: Van Dyck Bible, [Public Domain](#), None, which is licensed under a [Public Domain CC0](#).

This PDF version is provided under the same license.

Arabic Van Dyck Bible

Job 1:1

كَانَ رَجُلٌ فِي أَرْضِ عَوْصَ اسْمُهُ أَيُّوبُ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ كَامِلًا 1
وَمُسْتَقِيمًا، يَتَّقِي اللَّهَ وَجَبِدُ عَنِ الشَّرِّ.

وَوُلِدَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ 2

وَكَانَتْ مَوَاشِيهِ سَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْغَنَمِ، وَثَلَاثَةَ آلَافٍ جَمَلٍ، وَخَمْسُ مِئَةِ 3
فَدَانٍ بَقَرٍ، وَخَمْسُ مِئَةِ أَتَانٍ، وَخَدَمُهُ كَثِيرِينَ جَدًّا. فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ أَكْثَمَ
كُلِّ بَنِي الْمَشْرِقِ.

وَكَانَ بَنُوهُ يَذْهَبُونَ وَيَعْمَلُونَ وَلِيْمَةً فِي بَيْتِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي يَوْمِهِ 4
وَيُزِيلُونَ وَيُسْتَبَلُونَ أَخَوَاتِهِمُ الثَّلَاثَ لِيَأْكُلْنَ وَيَشْرَبْنَ مَعَهُمْ.

وَكَانَ لَمَّا دَارَتْ أَيَّامُ الْوَلِيْمَةِ، أَنَّ أَيُّوبَ أَرْسَلَ فَقَدَسَهُمْ، وَبَكَرَ فِي الْغَدِ 5
وَأَصْنَعْدَ مُحَرِّقَاتٍ عَلَى عَذَبِهِمْ كُلِّهِمْ، لِأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ: «رُبَّمَا أَخْطَأَ بَنِي
وَجَدُّوا عَلَى اللَّهِ فِي قُلُوبِهِمْ». هَكَذَا كَانَ أَيُّوبَ يَفْعَلُ كُلَّ أَيَّامٍ.

وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَمْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ 6
أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ.

فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ 7
«مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ، وَمِنَ التَّمْثِي فِيهَا».

فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتُ قَلْبَكَ عَلَى عِبْدِي أَيُّوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ 8
«مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ، يَتَّقِي اللَّهَ وَجَبِدُ عَنِ الشَّرِّ».

فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «هَلْ مَجَانًا يَتَّقِي أَيُّوبُ اللَّهَ؟ 9

لَيْسَ أَنَّكَ سَجَّجْتَ حَوْلَهُ وَحَوَّلَ بَيْتَهُ وَحَوْلَ كُلِّ مَا لَهُ مِنْ كُلِّ نَاجِيَةٍ؟ 10
بَارَكْتَ أَعْمَالَ يَدَيْهِ فَأَنْتَشِرَتْ مَوَاشِيهِ فِي الْأَرْضِ

«وَلَكِنْ أَبْسِطْ يَدَكَ الْآنَ وَمَسْ كُلُّ مَا لَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ 11

فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هُذَا كُلُّ مَا لَهُ فِي يَدِكَ، وَإِنَّمَا إِلَيْهِ لَا تَمُدُّ 12
يَدَكَ». ثُمَّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ الرَّبِّ.

وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَبْنَاؤُهُ وَبَنَاتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ خَمْرًا فِي بَيْتِ أَخِيهِمْ 13
«الْأَكْبَرِ».

أَنَّ رَسُولًا جَاءَ إِلَى أَيُّوبَ وَقَالَ: «الْبَقَرُ كَانَتْ تَحْرُثُ، وَالْأَتَانُ تَرْعَى 14
بِجَانِبِهَا».

فَسَقَطَ عَلَيْهَا السَّنَبِيُّونَ وَأَخَذُوهَا، وَضَرَبُوا الْعُلَمَانَ بِحَذَى السَّيْفِ 15
«وَنَجَوْثُ أَنَا وَحْدِي لِأَخْبِرَكَ».

وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: «نَارُ اللَّهِ سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَأَحْرَقَتْ 16
«الْغَنَمَ وَالْعُلَمَانَ وَأَكَلَتْهُمْ، وَنَجَوْثُ أَنَا وَحْدِي لِأَخْبِرَكَ».

وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: «الْكَلْدَانِيُّونَ عَيَّلُوا ثَلَاثَ فِرَقٍ 17
فَهَجَمُوا عَلَى الْجَمَالِ وَأَخَذُوهَا، وَضَرَبُوا الْعُلَمَانَ بِحَذَى السَّيْفِ
«وَنَجَوْثُ أَنَا وَحْدِي لِأَخْبِرَكَ».

وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: «بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ كَانُوا يَأْكُلُونَ 18
«وَيَشْرَبُونَ خَمْرًا فِي بَيْتِ أَخِيهِمُ الْأَكْبَرِ».

«وَإِذَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ جَاءَتْ مِنْ غَيْرِ الْقَفْرِ وَصَدَمَتْ زَوَايَا الْبَيْتِ الْأَرْبَعِ 19
«فَسَقَطَ عَلَى الْعُلَمَانَ فَمَاتُوا، وَنَجَوْثُ أَنَا وَحْدِي لِأَخْبِرَكَ».

فَقَامَ أَيُّوبُ وَمَرَّقَ جُبَّتَهُ، وَجَزَّ شَعْرَ رَأْسِهِ، وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ 20

وَقَالَ: «عُزْبَانَا خَرَجَتْ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَعُزْبَانَا أَعُودُ إِلَى هُنَاكَ. الرَّبُّ 21
«أَعْطَى وَالرَّبُّ أَخَذَ، فَلْيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مَبَارَكًا».

فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئِ أَيُّوبُ وَلَمْ يُنْسِبْ بِهِ جَهَالََةً 22

Job 3:1

بَعْدَ هَذَا فَتَحَ أَيُّوبُ فَاذَ وَسَبَّ يَوْمَهُ 1

وَأَخَذَ أَيُّوبُ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ 2

لَيْتَهُ هَلَكَ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَاللَّيْلُ الَّذِي قَالَ: قَدْ حُبِلَ بِرَجُلٍ 3

لِيَكُنْ ذَلِكَ الْيَوْمَ ظِلَامًا. لَا يَعْتَنِ بِهِ اللَّهُ مِنْ فَوْقٍ، وَلَا يُشْرِقُ عَلَيْهِ نَهَارٌ 4

لِيَمْلِكُهُ الظُّلَامُ وَظِلُّ الْمَوْتِ. لِيَحُلَّ عَلَيْهِ سَحَابٌ. لِيَرَّ عَيْهَ كَاسِفَاتُ النَّهَارِ 5

أَمَّا ذَلِكَ اللَّيْلُ فَلَتُمْسِكْهُ الدُّجَى، وَلَا يَفْرَحَ بَيْنَ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَلَا يَدْخُلَنَّ 6
فِي عَدَدِ الشُّهُورِ

هُوَذَا ذَلِكَ اللَّيْلُ لِيَكُنْ عَاقِرًا، لَا يُسْمَعُ فِيهِ هَتَافٌ 7

لِيَلْعَنَهُ لَا عَمَلُ الْيَوْمِ الْمُسْتَعِدُّونَ لِإِقَاطِ اللَّيْلِ 8

لِيُظْلِمَ نُجُومُ عَشَائِهِ. لِيَنْتَظِرَ النُّورَ وَلَا يَكُنْ، وَلَا يَزْ هُذْبُ الصُّبْحِ 9

لِأَنَّهُ لَمْ يُغْلَقِ أَبْوَابُ بَطْنِ أُمِّي، وَلَمْ يَسْتِرْ السَّقَاوَةُ عَنْ عَيْنِي 10

لِمَ لَمْ أَمُتْ مِنَ الرَّحِمِ؟ عِنْدَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْبَطْنِ، لِمَ لَمْ أَسْلِمِ الرُّوحَ؟ 11

لِمَذَا أَعَانَتْنِي الرُّكَبُ، وَلَمْ أَلْذِي حَتَّى أَرْضَعَ؟ 12

لَأَنِّي قَدْ كُنْتُ أَلَا نَ مُضْطَجِعًا سَاكِئًا. جِئْتُ كُنْتُ نَمْتُ مُسْتَرِيحًا 13

مَعَ مُلُوكٍ وَمُشِيرِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ بَنَوْا أَهْرَامًا لِأَنْفُسِهِمْ 14

أَوْ مَعَ رُؤَسَاءِ لَهُمْ ذَهَبٌ، أَلْمَالِيَّينَ بُيُوتُهُمْ فِضَّةٌ 15

أَوْ كَسِفِطٍ مَطْمُورٍ فَلَمْ أَكُنْ، كَأَجْنَةٍ لَمْ يَرَوْا نُورًا 16

هُنَاكَ يَكْفُ الْمَنَافِقُونَ عَنِ الشَّعْبِ، وَهُنَاكَ يَسْتَرِيحُ الْمُتَعَبُونَ 17

الْأَسْرَى يَطْمَئِنُّونَ جَمِيعًا، لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ الْمُسَخَّرِ 18

Job 2:1

وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَمْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ 1
أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ لِيَمْتَلِ أَمَامَ الرَّبِّ

فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مَنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ 2
«مَنْ الْجَوْلَانُ فِي الْأَرْضِ، وَمَنْ أَلْتَمَشِي فِيهَا»

فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتُ قَلْبَكَ عَلَى عِبْدِي أَيُّوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ 3
مِثْلُهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَجِدُّ عَنِ الشَّرِّ. وَإِلَى
«الآنَ هُوَ مُتَمَسِّكٌ بِكَمَالِهِ، وَقَدْ هَيَّجْتَنِي عَلَيْهِ لِأَتَبْلَعَهُ بِلا سَبَبٍ

فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «جَلْدٌ بِجِلْدٍ، وَكُلُّ مَا لِلْإِنْسَانِ يُعْطِيهِ 4
لِأَجْلِ نَفْسِهِ

وَلَكِنْ أَبْسِطِ الْآنَ يَدَكَ وَتَدَا عَظْمَهُ وَلَحْمَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ 5
«عَلَيْكَ»

«فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَا هُوَ فِي يَدِكَ، وَلَكِنْ أَحْفَظْ نَفْسَهُ 6

فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَضَرَبَ أَيُّوبَ بِفَرْحٍ رَدِيءٍ مِنْ 7
بَاطِنِ قَدَمِهِ إِلَى هَامَتِهِ

فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ شَفَقَةً لِيَحْتَكَّ بِهَا وَهُوَ جَالِسٌ فِي وَسْطِ الرَّمَادِ 8

«إِنْقَالَتْ لَهُ أَمْرَاتُهُ: «أَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بِعَدْوٍ بِكَمَالِكَ؟ بَارَكَ اللَّهُ وَمُتٌ 9

فَقَالَ لَهَا: «تَتَكَلَّمِينَ كَلَامًا كَالْحَذَى الْجَاهِلَاتِ! أَلْخَيْرَ تَقُولُ مِنْ عِنْدِ 10
اللَّهِ، وَالشَّرَّ لَا تَقُولُ؟». فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئِ أَيُّوبُ بِشَفَقَتِهِ

فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةَ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ، جَاءُوا 11
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ: الْيَقَارُ النَّيْمَانِيُّ وَبِلْدُ الشُّوحيِّ وَصُوفَرُ النُّعْمَانِيِّ
وَتَوَاعَدُوا أَنْ يَأْتُوا لِيَزْنُوا لَهُ وَيُعْزَوْهُ

وَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَمَرَّقَ 12
كُلُّ وَاحِدٍ جُنْبَتَهُ، وَذَرَوْا ثَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ نَحْوَ السَّمَاءِ

وَقَعَدُوا مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَ لَيَالٍ، وَلَمْ يَكْلِمْهُ أَحَدٌ 13
بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ كَاتِبَتَهُ كَانَتْ عَظِيمَةً جَدًّا

رَمَجَرَهُ الْأَسَدَ وَصَوْتُ الزَّيْبَرِ وَأَنْبَابُ الْأَشْبَالِ تَكْسَرَتْ 10

الْصَّغِيرُ كَمَا الْكَبِيرُ هُنَاكَ، وَالْعَبْدُ حُرٌّ مِنْ سَيِّدِهِ 19

الْأَلَيْتُ هَالِكٌ لِعَدَمِ الْفَرِيسَةِ، وَأَشْبَالُ اللَّبْوَةِ تَبَدَّدَتْ 11

لَمْ يُعْطَى لِشَقِيٍّ نُورٌ، وَحَيَاةُ لُمَزِي النَّفْسِ؟ 20

ثُمَّ إِلَيَّ تَسَلَّلَتْ كَلِمَةٌ، فَقِيلَتْ أَدْنِي مِنْهَا رُكْزًا 12

الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الْمَوْتَ وَلَيْسَ هُوَ، وَيَخْفَرُونَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنَ الْكُنُوزِ 21

فِي الْهَوَاجِسِ مِنْ رُؤْيِ اللَّيْلِ، عِنْدَ وَفُورِ سُبَاتٍ عَلَى النَّاسِ 13

الْمَسْرُورِينَ إِلَى أَنْ يَبْتَهِجُوا، الْفَرَحِينَ عِنْدَمَا يَجِدُونَ قَبْرًا 22

أَصَابَنِي رُغْبٌ وَرَغْدَةٌ، فَرَجَعْتُ كُلَّ عِظَامِي 14

لِرَجُلٍ قَدْ خَفِيَ عَلَيْهِ طَرِيقُهُ، وَقَدْ سَيَّجَ اللَّهُ حَوْلَهُ 23

فَمَرَّتْ رُوحٌ عَلَى وَجْهِي، أَفْسَعَرَ شَعْرَ جَسَدِي 15

لِأَنَّهُ مِثْلُ خُبْرِي يَأْتِي أَنْبِي، وَمِثْلُ الْمِيَاهِ تَنْسَكِبُ زَفَرَتِي 24

وَقَفْتُ وَلَكِنِّي لَمْ أَعْرِفْ مَنْظَرَهَا، شِبْهُ قُدَّامٍ عَيْنِي. سَمِعْتُ صَوْتًا 16
مُنْخَفِضًا

لَأَنِّي أَرْتَعَابًا أَرْتَعَبْتُ فَأَتَانِي، وَالَّذِي فَرَعْتُ مِنْهُ جَاءَ عَلَيَّ 25

أَلْإِنْسَانُ أَبَرُّ مِنَ اللَّهِ؟ أَمْ الرَّجُلُ أَطْهَرُ مِنْ خَالِقِهِ؟ 17

«لَمْ أَطْمَئِنَّ وَلَمْ أَسْكُنْ وَلَمْ أَسْتَرْحْ، وَقَدْ جَاءَ الرَّجُلُ 26

هُوَذَا عَيْبُهُ لَا يَأْتِمُهُمْ، وَإِلَى مَلَانِكَيْهِ يُنْسَبُ حِمَاقَةٌ 18

Job 4:1

فَأَجَابَ الْبِفَارُ النَّيْمَانِيُّ وَقَالَ 1

فَكَمْ بِالْحَرِيِّ سَكُنُ بُيُوتٍ مِنْ طِينٍ، الَّذِينَ أَسَاسُهُمْ فِي التُّرَابِ 19
وَيُسْحَفُونَ مِثْلَ الْعُغْبِ؟

إِنْ أَمْتَحَنَ أَحَدٌ كَلِمَةً مَعَكَ، فَهَلْ تَسَاءُ؟ وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ الْأَمْتِنَاعَ عَنْ 2
الْكَلَامِ؟

بَيْنَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ يُحْطَمُونَ. بِدُونِ مُنْتَبِهٍ إِلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ يَبِيدُونَ 20

هَا أَنْتَ قَدْ أَرَشَدْتَ كَثِيرِينَ، وَشَدَّدْتَ أَيْدِي مَرْتَحِيَةٍ 3

أَمَّا أَنْتَ عَثَ مِنْهُمْ طُبُّهُمْ؟ يَمُوتُونَ بِلا حِكْمَةٍ 21

إِذْ أَقَامَ كَلَامَكَ الْغَائِرَ، وَتَبَّتْ الرُّكْبُ الْمُرْتَعِشَةَ 4

Job 5:1

أَدْعُ الْآنَ. فَهَلْ لَكَ مِنْ مُجِيبٍ؟ وَإِلَى أَيِّ الْقَدِيسِينَ تُلْتَفِتُ؟ 1

وَالْآنَ إِذْ جَاءَ عَلَيْكَ ضَجْرَتٌ، إِذْ مَسَّكَ أَرْتَعَتَ 5

لِأَنَّ الْغَيْظَ يَقْتُلُ الْغَيْيَّ، وَالْغَيْرَةَ تُمِيتُ الْأَحْمَقَ 2

أَلَيْسَتْ تَقْوَاكَ هِيَ مُعْتَمَدَتُكَ، وَرَجَاؤُكَ كَمَالُ طُرْفِكَ؟ 6

إِنِّي رَأَيْتُ الْغَيْيَّ يَتَأَصَّلُ وَبَغْتَةً لَعْنَتْ مَرْبِصَتَهُ 3

أَذْكُرُ: مَنْ هَلَكَ وَهُوَ بَرِيءٌ، وَأَيْنَ أَبِيدَ الْمُسْتَقِيمُونَ؟ 7

كَمَا قَدْ رَأَيْتُ: أَنَّ الْحَارِثِينَ إِثْمًا، وَالزَّرَّارِ عَيْنَ شَقَاوَةٍ يَحْصُدُونَهَا 8

بَنُوهُ يَبْعِدُونَ عَنِ الْأَمْنِ، وَقَدْ تَحَطَّمُوا فِي الْأَبَابِ وَلَا مُنْقِذَ 4

يُنْسَمَةِ اللَّهُ يَبِيدُونَ، وَبَرِيحُ أَنْفِهِ يَفْتُونُ 9

الَّذِينَ يَأْكُلُ الْجَوْعَانَ حَصِيدُهُمْ، وَيَأْخُذُهُ حَتَّى مِنَ الشَّوْكِ، وَيَسْتَفْتُ 5
الظَّمْآنُ ثَرَوَتَهُمْ

،إِنَّ اللَّيْلَةَ لَا تَخْرُجُ مِنَ اللَّزَابِ، وَالشَّقَاوَةُ لَا تَثْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ 6

وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ مَوْلُودٌ لِلْمَشَقَّةِ كَمَا أَنَّ الْجَوَارِحَ لَارْتِفَاعِ الْجَنَاحِ 7

لَكِنْ كُنْتُ أَطْلُبُ إِلَى اللَّهِ، وَعَلَى اللَّهِ أَجْعَلُ أَمْرِي» 8

أَلْفَاعِلِ عِظَائِمَ لَا تُفَحِّصُ وَعَجَائِبَ لَا تُعَدُّ 9

الْمُنْزِلِ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَالْمُرْسِلِ الْمِيَاءَ عَلَى الْبَرَازِيِّ 10

الْجَاعِلِ الْمُتَوَاضِعِينَ فِي الْعُلَى، فَيَرْتَفِعُ الْمُخْرُؤُونَ إِلَى أَمْنٍ 11

الْمُبْطِلِ أَفْكَارِ الْمُخْتَالِينَ، فَلَا تُجْرِي أَيْدِيهِمْ قَصْدًا 12

أَلَاخِذِ الْحُكَمَاءَ بِجَبِلَتِهِمْ، فَتَنْتَهَرُ مَشُورَةُ الْمَاكِرِينَ 13

فِي النَّهَارِ يَصْدُمُونَ ظِلَامًا، وَيَتَلَمَّسُونَ فِي الظُّهَيْرَةِ كَمَا فِي اللَّيْلِ 14

الْمُنْجِيِ الْبَانِسِ مِنَ السَّيْفِ، مِنْ فَمِهِمْ وَمِنْ يَدِ الْقَوِيِّ 15

فَيَكُونُ لِلذَّلِيلِ رَجَاءٌ وَتَسُدُّ الْخَطِيئَةُ فَاَهَا 16

هُوَذَا طُوبَى لِرَجُلٍ يُؤَدِّبُهُ اللَّهُ. فَلَا تَرْفُضْ تَأْدِيبَ الْقَدِيرِ» 17

لِأَنَّهُ هُوَ يَجْرَحُ وَيَعْصِبُ. يَسْحَقُ وَيَدَاهُ تَشْفِيَانِ 18

فِي سِتٍّ شِدَائِدٍ يَنْجِيكَ، وَفِي سَبْعٍ لَا يَمْسُكَ سُوءٌ 19

فِي الْجُوعِ يَفْدِيكَ مِنَ الْمَوْتِ، وَفِي الْحَرْبِ مِنْ حَذِّ السَّيْفِ 20

مِنْ سَوْطِ الْإِنْسَانِ تُخَنَّبُ، فَلَا تَخَافُ مِنَ الْخَرَابِ إِذَا جَاءَ 21

تَضْحَكُ عَلَى الْخَرَابِ وَالْمُخْلِ، وَلَا تَخْشَى وَخُوشَ الْأَرْضِ 22

لِأَنَّهُ مَعَ جَارَةِ الْحَقْلِ عَهْدُكَ، وَوُخُوشُ الْبَرِّيَّةِ تُسَالِمُكَ 23

فَتَعْلَمُ أَنَّ حَيَمَتَكَ أَمْنَةٌ، وَتَتَعَهَّدُ مَرْبُضَكَ وَلَا تَفْقُدُ شَيْئًا 24

وَتَعْلَمُ أَنَّ زُرْعَكَ كَثِيرٌ وَدُرِّيَّتُكَ كَعُشْبِ الْأَرْضِ 25

تَدْخُلُ الْمَدْفَنَ فِي شَيْخُوخَةٍ، كَرَفَعِ الْكُنُسَ فِي أَوَانِهِ 26

«هَإِنِّ دَا قَدْ بَحَثْنَا عَنْهُ كَذَا هُوَ. فَاسْمَعِهِ وَأَعْلَمْ أَنَّكَ لِنَفْسِكَ 27

Job 6:1

فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ 1

،لَيْتَ كَرْبِي وَزُرْنِ، وَمُصِيبَتِي رُفِعَتْ فِي الْمَوَازِينِ جَمِيعَهَا» 2

لِأَنَّهُا أَلَا أَنْتَ مِنْ زَهْلِ الْبَحْرِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَعَا كَلَامِي 3

لِأَنَّ سِيَهَامَ الْقَدِيرِ فِي وَحْمَتِهَا شَارِبَةٌ رُوحِي. أَهْوَالُ اللَّهِ مُصْطَفَةٌ ضِدِّي 4

هَلْ يَنْهَقُ الْفَرَا عَلَى الْعُشْبِ، أَوْ يَخُورُ النَّوُورُ عَلَى عُلْفِهِ؟ 5

هَلْ يُوَكِّلُ الْمَسِيحُ بِلَا مِلْحٍ، أَوْ يُوَجِدُ طَعْمَ فِي مَرْقِ الْبَقْلَةِ؟ 6

إِنَّمَا عَاقَتْ نَفْسِي أَنْ تَمَسَّهَا، هَذِهِ صَارَتْ مِثْلَ خُبْزِي الْكَرِيهِ 7

إِنِّي لَيْتَ طَلَبْتِي تَأْتِي وَيُعْطِينِي اللَّهُ رَحَائِي» 8

أَنْ يَرْضَى اللَّهُ بِأَنْ يَسْحَقَنِي، وَيُطْلِقَ يَدَهُ فَيَقْطَعَنِي 9

فَلَا تَرَا لِعِزَّتِي وَابْتِهَاجِي فِي عَذَابٍ، لَا يُشْفِقُ: أَنِّي لَمْ أَجِدْ كَلَامَ 10
الْقُدُّوسِ

مَا هِيَ قُوَّتِي حَتَّى أَنْتَظِرَ؟ وَمَا هِيَ نَهَائِي حَتَّى أَصْبِرَ نَفْسِي؟ 11

هَلْ قُوَّتِي قُوَّةُ الْجَارَةِ؟ هَلْ لَحْمِي نُحَاسٌ؟ 12

Job 7:1

- إِلَّا إِنَّهُ لَيْسَتْ فِي مُعُونَتِي، وَالْمُسَاعَدَةُ مَطْرُودَةٌ عَنِّي 13
- لَيْسَ جِهَادٌ لِلْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَأَيَّامِ الْأَجِيرِ أَيَّامُهُ؟ 1
- كَمَا يَتَشَوَّقُ الْعَبْدُ إِلَى الظِّلِّ، وَكَمَا يَتَرَجَّى الْأَجِيرُ أَجْرَهُ 2
- هَكَذَا تَعَيَّنَ لِي أَشْهُرُ سُوءٍ، وَلَيَالِي شَقَاءٍ قُسِمَتْ لِي 3
- إِذَا اضْطَجَعْتُ أَقُولُ: مَتَى أَقُومُ؟ اللَّيْلُ يَطُولُ، وَأَشْبَعُ قَلْقًا حَتَّى الصُّبْحِ 4
- لَيْسَ لِحِمِي الدُّودُ مَعَ مَذَرِ الثَّرَابِ. جُلْدِي كَرَشٌ وَسَاخٌ 5
- أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنَ الْوَشْيَةِ، وَتَنْتَهِي بِغَيْرِ رَجَاءٍ 6
- أُذَكِّرُ أَنَّ حَيَاتِي إِنَّمَا هِيَ رِيحٌ، وَعَيْنِي لَا تَعُودُ تَرَى خَيْرًا 7
- لَا تَرَانِي عَيْنُ نَاطِرِي. عَيْنَاكَ عَلَيَّ وَلَسْتُ أَنَا 8
- السَّحَابُ يَضْمَجُ وَيَزُولُ، هَكَذَا الَّذِي يَنْزِلُ إِلَى الْهَلَاوِيَةِ لَا يَصْعَدُ 9
- لَا يَرْجِعُ بَعْدَ إِلَى بَيْتِهِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مَكَانُهُ بَعْدَ 10
- أَنَا أَيْضًا لَا أَمْنَعُ فِيمِي. أَتَكَلَّمُ بِضَبِيقِ رُوحِي. أَشْكُو بِمَزَارَةٍ نَفْسِي 11
- أَبْحُرُ أَنَا أَمْ تَبَيَّنَ، حَتَّى جَعَلْتَ عَلَيَّ حَارِسًا؟ 12
- إِنْ قُلْتُ: فَرَاشِي يُعَرِّبُنِي، مَضْجَعِي يَنْزِعُ كُرْبَتِي 13
- ثَرِبُعْنِي بِالْأَخْلَامِ، وَثَرِيبُنِي بِرُؤْيَى 14
- فَأَخْتَارْتُ نَفْسِي الْخَلِيقَ، أَلُمْتُ عَلَى عِظَامِي هَذِهِ 15
- قَدْ دُبْتُ. لَا إِلَى الْإِلَهِ أَحِبًّا. كُفَّ عَنِّي لِأَنَّ أَيَّامِي نَفْخَةٌ 16
- مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْتَبِرَهُ، وَحَتَّى تَضَعُ عَلَيْهِ قَلْبَكَ؟ 17
- وَتَتَعَهَّدُهُ كُلَّ صَبَاحٍ، وَكُلَّ لَحْظَةٍ تَمْتَحِنُهُ؟ 18
- هَلْ فِي لِسَانِي ظُلْمٌ، أَمْ حَنَكِي لَا يُمَيِّزُ فَسَادًا؟ 30
- هَلْ فِي لِسَانِي ظُلْمٌ، أَمْ حَنَكِي لَا يُمَيِّزُ فَسَادًا؟ 30

حَتَّى مَتَى لَا تَلْتَفِتُ عَنِّي وَلَا تُرْجِنِي رَيْثَمَا أَبْلُغَ رِيقِي؟ 19

أَلْخَطَأْتُ؟ مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ يَا رَقِيبَ النَّاسِ؟ لِمَاذَا جَعَلْتَنِي عَائِثًا لِنَفْسِكَ 20
حَتَّى أَكُونَ عَلَى نَفْسِي جَمَلًا؟

وَلِمَاذَا لَا تَغْفِرُ ذَنْبِي، وَلَا تُزِيلُ إِثْمِي؟ لِأَنِّي الْآنَ أَصْطَلِجُ فِي 21
«الْتَرَابِ، تَطْلُبْنِي فَلَا أَكُونُ

Job 8:1

بِفَاجَأَبٍ يُلْدُ الشُّوْحِي وَقَالَ 1

إِلَى مَتَى تَقُولُ هَذَا، وَتَكُونُ أَقْوَالُ فَيْكَ رِيحًا شَدِيدَةً؟ 2

هَلِ اللَّهُ يُعْرِجُ الْقَضَاءَ، أَوِ الْقَدِيرُ يَعْكِسُ الْحَقَّ؟ 3

إِذْ أَخْطَأَ إِلَيْهِ بَنُوكَ، دَفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مَعْصِيَتِهِمْ 4

فَإِنْ بَكَرْتَ أَنْتَ إِلَى اللَّهِ وَتَصَرَّعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ 5

إِنْ كُنْتَ أَنْتَ زَكِيًا مُسْتَقِيمًا، فَإِنَّهُ الْآنَ يَنْتَبِهَ لَكَ وَيُسَلِّمَ مَسَكَنَ بَرِّكَ 6

وَإِنْ تَكُنْ أَوْ لَكَ صَغِيرَةٌ فَاجْرُتُكَ تَكْثُرُ جَدًّا 7

إِسْأَلِ الْقُرُونَ الْأُولَى وَتَأْكُذْ مَبَاجِثَ آبَائِهِمْ 8

لِأَنَّنَا نَحْنُ مِنْ أَمْسٍ وَلَا نَعْلَمُ، لِأَنَّ أَيَّامَنَا عَلَى الْأَرْضِ ظِلٌّ 9

بِقَهْلٍ يُعْلَمُونَكَ؟ يَقُولُونَ لَكَ، وَمَنْ قُلُوبُهُمْ يُخْرِجُونَ أَقْوَالَ قَاتِلِينَ 10

هَلْ يَنْمِي الْبَرْدِيُّ فِي غَيْرِ الْعَمَقَةِ، أَوْ تَنْبُثُ الْخُلَفَاءُ بِلَا مَاءٍ؟ 11

وَهُوَ بَعْدُ فِي نَضَارَتِهِ لَمْ يُقَطَّعْ، يَبُيْسُ قَبْلَ كُلِّ الْعُشْبِ 12

هَكَذَا سُبُلُ كُلِّ النَّاسِيِّنَ اللَّهُ، وَرَجَاءُ الْفَاجِرِ يَخِيبُ 13

إِفْتِنَقَطِعْ أَعْيِمَادَهُ، وَمَتَكَّلُهُ بِنَيْثِ الْعُنْكَبُوتِ 14

يَسْتَنِدُ إِلَى بَيْتِهِ فَلَا يَنْبُثُ. يَتَمَسَّكُ بِهِ فَلَا يَقُومُ 15

هُوَ رَطْبٌ تُجَاهَ الشَّمْسِ وَعَلَى جَنْبِهِ تَنْبُثُ خَزَائِعُهُ 16

وَأَصُولُهُ مُشْتَبِكَةٌ فِي الرُّجْمَةِ، فَتَرَى مَحَلَّ الْجِبَارَةِ 17

إِنْ أَقْتَلَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ، يَجْحَدُهُ قَائِلًا: مَا رَأَيْتُكَ 18

هَذَا هُوَ فَرْحُ طَرِيقِهِ، وَمِنْ الْتَرَابِ يَنْبُثُ آخَرُ 19

هُوَذَا اللَّهُ لَا يَرْفُضُ الْكَامِلَ، وَلَا يَأْخُذُ بِيَدِ فَاعِلِي الشَّرِّ 20

عِنْدَمَا يَمْلَأُ فَآكَ صَحْجًا، وَشَفَقَتِكَ هُنَاقَا 21

«يَلْبَسُ مُبْغَضُوكَ خِرْيًا، أَمَّا خِيَمَةُ الْأَشْرَارِ فَلَا تَكُونُ 22

Job 9:1

بِفَاجَأَبِ أَيُّوبَ وَقَالَ 1

صَحِيحٌ. قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَذَا، فَكَيْفَ يَنْبَرِّزُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟ 2

إِنْ شَاءَ أَنْ يَحَاجَّهُ، لَا يُجِيبُهُ عَنْ وَاحِدٍ مِنْ أَلْفٍ 3

هُوَ حَكِيمُ الْقَلْبِ وَشَدِيدُ الْقُوَّةِ. مَنْ تَصَلَّبَ عَلَيْهِ فَسَلِمَ؟ 4

أَلَمْ يَزَحْزَحْ الْجِبَالَ وَلَا تَعْلَمْ، الَّذِي يَقْلِبُهَا فِي غَضَبِهِ 5

أَلَمْ يَزَعْزَعْ الْأَرْضَ مِنْ مَقَرِّهَا، فَتَنْزَلُزَلُ أَعْمِدَتُهَا 6

أَلَا مَرُ السَّمْسِ فَلَا تُشْرِقُ، وَتَخْتِمُ عَلَى النُّجُومِ 7

أَلَا بَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَحَذَهُ، وَالْمَاشِي عَلَى أَعَالِي الْبَحْرِ 8

صَانِعُ النَّعْشِ وَالْجَبَّارِ وَالتُّرَيَّا وَمَخَادِعِ الْجُنُوبِ 9

- فَاعِلُ عَظَائِمَ لَا تُفَحِّصُ، وَعَجَائِبَ لَا تُعَدُّ 10
- أَخَافُ مِنْ كُلِّ أَوْجَاعِي عَالِمًا أَنَّكَ لَا تَبْرُرُنِي 28
- أَنَا مُسْتَدْنِبٌ، فَلِمَ أَدَا أُنْعَبُ عَبَثًا؟ 29
- وَلَوْ أَغْسَلْتُ فِي التَّلْجِ، وَنَطَفْتُ يَدَيَّ بِالْإِسْنَانِ 30
- فَأَنَّكَ فِي النَّفْعِ تَغْمِسُنِي حَتَّى تُكْرِهَنِي تِيَابِي 31
- لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ إِنْسَانًا مِثْلِي فَأَجَابُوهُ، فَجَاءَتِي جَمِيعًا إِلَى الْمَحَاكِمَةِ 32
- لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَصْنَعُ يَدَهُ عَلَى كُلِّنَا 33
- لِيَرْفَعَ عَلَيَّ عَصَاهُ وَلَا يَبْعَثَنِي رُغْبُهُ 34
- إِذَا أَتَكَلَّمْتُ وَلَا أَخَافُهُ، لِأَنِّي لَسْتُ هَكَذَا عِنْدَ نَفْسِي 35
- لَا يَدْعُنِي أَخَذُ نَفْسِي، وَلَكِنْ يُشْبِعُنِي مَرَارَ 18
- إِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ قُوَّةِ الْقَوَى، يَقُولُ: هَئِنْدَا. وَإِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ الْقَضَاءِ 19
- يَقُولُ: مَنْ يُحَاكِمُنِي؟
- إِنْ تَبَرَّرْتُ بِحُكْمٍ عَلَيَّ فَمَي، وَإِنْ كُنْتُ كَامِلًا يَسْتَدْنِبُنِي 20
- كَامِلًا أَنَا. لَا أَبَالِي بِنَفْسِي. رَذُلَتْ حَيَاتِي» 21
- هِيَ وَاحِدَةٌ. لِذَلِكَ قُلْتُ: إِنْ الْكَامِلُ وَالشَّرِيرُ هُوَ يُفْنِيهِمَا 22
- إِذَا قَتَلَ السَّوْطُ بَغْتَةً، يَسْتَهْزِئُ بِتَجْرِبَةِ الْأَبْرِيَاءِ 23
- ،الْأَرْضُ مُسَلَّمَةٌ لِيَدِ الشَّرِيرِ. يُعَذِّبُنِي وَجْهُ قَضَائِهَا. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ 24
- فَإِذَا مَنْ؟
- أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنْ عَدَاءٍ، نَفَرُ وَلَا تَرَى خَيْرًا 25
- تَمُرُّ مَعَ سُفْنِ الْبَرْدِيِّ. كَنَسِرٍ يَنْقُضُ إِلَى قَتْلِهِ 26
- ،إِنْ قُلْتُ: أُنْسَى كُرْبَتِي، أَطْلِقُ وَجْهِي وَأَتَبَلَّجُ 27

Job 10:1

- قَدْ كَرِهْتُ نَفْسِي حَيَاتِي. أَسْتَبِ شُكْوَايَ. أَتَكَلَّمُ فِي مَرَارَةٍ نَفْسِي» 1
- إِقَابِلًا لِه: لَا تَسْتَدْنِبُنِي. فَهَمْنِي لِمَاذَا تُخَاصِمُنِي 2
- أَحْسَنُ عِنْدَكَ أَنْ تُظْلِمَ، أَنْ تُزِلَّ عَمَلُ يَدَيْكَ، وَتُشْرِقَ عَلَى مَشُورَةٍ 3
- الْأَشْرَارِ؟
- أَلَيْكَ عَيْنًا بَشَرٍ، أَمْ كَظَرِ الْإِنْسَانِ تَنْظُرُ؟ 4
- ،أَيَّامُكَ كَأَيَّامِ الْإِنْسَانِ، أَمْ سِنُوكَ كَأَيَّامِ الرَّجُلِ 5
- حَتَّى تَبْحَثَ عَنْ إِثْمِي وَتُقَاتِلَنِي عَلَى خَطِيئَتِي؟ 6
- فِي عِلْمِكَ أَنِّي لَسْتُ مُذْنِبًا، وَلَا مُنْقَذٌ مِنْ يَدِكَ 7
- يَدَاكَ كَوْنَتَانِي وَصَنَعَتَانِي كُلِّي جَمِيعًا، أَفَتَبْلَغُنِي؟ 8
- أَذْكُرُ أَنَّكَ جَبَلْتَنِي كَالطِّينِ، أَفَتُعِيدُنِي إِلَى التُّرَابِ؟ 9

، وَلَكِنْ يَا لَيْتَ اللَّهُ يَتَكَلَّمَ وَيَفْتَحَ شَفَتَيْهِ مَعَكَ 5

أَلَمْ تَصُبَّنِي كَاللَّيْنِ، وَخَنَرْتَنِي كَالْجُبْنِ؟ 10

وَيُعَلِّمُ لَكَ خَفَايَا الْحِكْمَةِ! إِنَّهَا مُصَاغِفَةُ الْفَهْمِ، فَتَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يُعْرِمُكَ بِأَقْلٍ 6 مِنْ إِيْمِكَ.

كَسَوْتَنِي جُلْدًا وَلَحْمًا، فَتَسَجَّتَنِي بِعِظَامٍ وَغَضَبٍ 11

مَنْحُوتِي حَيَاةَ وَرَحْمَةً، وَحَفِطْتَ عَيْنَيْكَ رُوحِي 12

إِلَى غُمُقِ اللَّهِ تَتَّصِلُ، أَمْ إِلَى نَهَايَةِ الْقَدِيرِ تَنْتَهِي؟ 7

بَلَكِنَّكَ كَتَمْتَ هَذِهِ فِي قَلْبِكَ. عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عِنْدَكَ 13

، هُوَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ، فَمَاذَا عَسَاكَ أَنْ تَفْعَلَ؟ أَعْمَقُ مِنَ الْهَلَوِيَّةِ 8 فَمَاذَا تُدْرِي؟

إِنْ أَخْطَأْتُ تُلَاخِظْنِي وَلَا تُبْرِنُنِي مِنْ إِيْمِي 14

أَطُولُ مِنَ الْأَرْضِ طَوْلَهُ، وَأَعْرَضُ مِنَ الْبَحْرِ 9

إِنْ أَذْنِبْتُ فَوَيْلٌ لِي، وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَرْفَعُ رَأْسِي. إِنِّي سَبْعَانُ هَوَانًا 15 وَنَاطِرٌ مَذَلَّتِي.

إِنْ بَطَشَ أَوْ أَغْلَقَ أَوْ جَمَعَ، فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ 10

وَإِنْ أَرْتَفَعْتُ تَصْطَادُنِي كَاسِدٍ، ثُمَّ تَعُودُ وَتَتَجَبَّرُ عَلَيَّ 16

لِأَنَّهُ هُوَ يَعْلَمُ أَنَا سَاءَ السُّوءِ، وَيُبْصِرُ الْإِثْمَ، فَهَلْ لَا يَنْتَبِهْ؟ 11

تُجَدِّدُ شُهُودَكَ تَجَاهِي، وَتَزِيدُ غَضَبَكَ عَلَيَّ. نُوبٌ وَجَيْشٌ صِدْدِي 17

أَمَّا الرَّجُلُ فَفَارِعٌ عَدِيمُ الْفَهْمِ، وَكَجَحْشِ الْفَرَا يُولَدُ الْإِنْسَانُ 12

إِفْلِمَاذَا أَخْرَجْتَنِي مِنَ الرَّجَمِ؟ كُنْتُ قَدْ أَسْلَمْتُ الرُّوحَ وَلَمْ تَرْنِي عَيْنٌ 18

إِنْ أَعْدَدْتَ أَنْتَ قَلْبَكَ، وَبَسَطْتَ إِلَيْهِ يَدَيْكَ 13

فَكُنْتُ كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ، فَأَقَادَ مِنَ الرَّجَمِ إِلَى الْقَبْرِ 19

، إِنْ أَبْعَدْتَ الْإِثْمَ الَّذِي فِي يَدِكَ، وَلَا يَسْكُنِ الظُّلْمُ فِي خِيَمَتِكَ 14

، أَلَيْسَتْ أَيَّامِي قَلِيلَةً؟ أَتُرِكَ! كَفْتُ عَنِّي فَأَتَلَبَّحُ قَلِيلًا 20

جِبِينَذٍ تَرَفَعُ وَجْهَكَ بِلَا عَيْبٍ، وَتَكُونُ ثَابِتًا وَلَا تَخَافُ 15

، قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ وَلَا أَعُودَ. إِلَى أَرْضِ ظُلْمَةٍ وَظِلِّ الْمَوْتِ 21

لِأَنَّكَ تَنْسَى الْمُسْتَقَةَ. كَمِيَاهِ عَبْرَتٍ تَذْكُرُهَا 16

«أَرْضُ ظُلَامٍ مِثْلُ دُجَى ظِلِّ الْمَوْتِ وَبِلَا تَرْتِيبٍ، وَإِشْرَاقُهَا كَالدُّجَى 22

وَفَوْقَ الظُّهَيْرَةِ يَقُومُ خَطُّكَ. الظُّلَامُ يَتَحَوَّلُ صَبَاحًا 17

Job 11:1

فَأَجَابَ صُوفَرُ النُّعْمَانِيِّ وَقَالَ 1

وَتَطْمَئِنُّ لِأَنَّهُ يُوجَدُ رَجَاءٌ. تَتَجَسَّسُ حَوْلَكَ وَتَضْطَجِعُ أَمِنًا 18

أَكْثَرُهُ الْكَلَامُ لَا يُجَابِبُ، أَمْ رَجُلٌ مَهْدَارٌ يَبْرُرُ؟ 2

وَتَرْبِضُ وَلَيْسَ مَنْ يَزِعْجُ، وَيَبْصُرُ إِلَى وَجْهِكَ كَثِيرُونَ 19

أَصْلَفُكَ يُفْجِمُ النَّاسَ، أَمْ تَلْعُ وَلَيْسَ مَنْ يُخْزِيكَ؟ 3

«أَمَّا غُيُونُ الْأَشْرَارِ فَتَتَلَفُ، وَمَنَاصِلُهُمْ يَبِيدُ، وَرَجَاؤُهُمْ تَسْلِيمُ النَّفْسِ 20

إِذْ تَقُولُ: تَعْلِيمِي زَكِيٌّ، وَأَنَا بَارٌّ فِي عَيْنَيْكَ 4

Job 12:1

فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ 1

يَذْهَبُ بِالْكَهَنَةِ اسْرَى، وَيَقْلِبُ الْأَقْوِيَاءَ 19

إصْجِحْ إِنَّكُمْ أَنْتُمْ شَعْبٌ وَمَعَكُمْ تَمُوتُ الْجَمَّةُ» 2

يَقْطَعُ كَلَامَ الْأَمْنَاءِ، وَيَنْزِعُ ذَوْقَ الشُّيُوخِ 20

غَيْرَ أَنَّهُ لِي فَهَمٌ مِثْلَكُمْ. لَسْتُ أَنَا دُونَكُمْ. وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ مِثْلُ هَذِهِ؟ 3

يُلْقِي هَوَانًا عَلَى الشُّرَفَاءِ، وَيُزْجِي مَنَاطِقَ الْأَثْدَاءِ 21

رَجُلًا سُخْرَةً لِصَاحِبِهِ صِرْتُ. دَعَا اللَّهُ فَاسْتَجَابَهُ. سُخْرَةٌ هُوَ الصِّدِّيقُ 4
الْكَامِلُ

يُخَفِّفُ الْعَمَاقَ مِنَ الظَّلَامِ، وَيُخْرِجُ ظِلَّ الْمَوْتِ إِلَى النُّورِ 22

لِلْمُبْتَلَى هَوَانٌ فِي أَفْكَارِ الْمُطْمَئِنِّ، مُهَيِّئًا لِمَنْ زَلَّتْ قَدَمُهُ 5

يُكَثِّرُ الْأَمَمَ ثُمَّ يُبِيدُهَا. يُوسِّعُ لِلْأَمَمِ ثُمَّ يُجْلِيهَا 23

خِيَامَ الْمُخَرَّبِينَ مُسْتَرِيحَةً، وَالَّذِينَ يُعِيطُونَ اللَّهَ مُطْمَئِنُّونَ، الَّذِينَ يَأْتُونَ 6
إِلَهِهِمْ فِي يَدِهِمْ

يَنْزِعُ عُقُولَ رُؤَسَاءِ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَيُضِلُّهُمْ فِي تَبَاهٍ بِلا طَرِيقٍ 24

فَاسْأَلِ الْبَهَائِمَ فَتَعْلَمَكَ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ فَتُخْبِرَكَ» 7

يَتَلَمَّسُونَ فِي الظَّلَامِ وَلَيْسَ نُورٌ، وَيَرْجِعُهُمْ مِثْلَ السَّكْرَانِ 25

أَوْ كُلِّمِ الْأَرْضَ فَتَعْلَمَكَ، وَيُحَدِّثَكَ سَمَكُ الْبَحْرِ 8

Job 13:1

هَذَا كُلُّهُ رَأَيْتُهُ عَيْنِي. سَمِعْتُهُ أُذُنِي وَفَطِنْتُ بِهِ» 1

مَنْ لَا يَعْلَمُ مِنْ كُلِّ هَؤُلَاءِ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ صَنَعَتْ هَذَا؟ 9

مَا تَعْرِفُونَهُ عَرَفْتُهُ أَنَا أَيْضًا. لَسْتُ دُونَكُمْ 2

الَّذِي بِيَدِهِ نَفْسُ كُلِّ حَيٍّ وَرُوحُ كُلِّ نَبَشٍ 10

وَلِكَيْ أَرِيدَ أَنْ أَكَلِمَ الْقَدِيرِ، وَأَنْ أَهَاجِمَ إِلَى اللَّهِ 3

أَفَلَيْسَتْ الْأُذُنُ تَمْتَحِنُ الْأَقْوَالَ، كَمَا أَنَّ الْحَنَكَ يَسْتَطْعِمُ طَعَامَهُ؟ 11

أَمَّا أَنْتُمْ فَمَلْفُوقُو كَذِبٍ. أَطِبَّاءُ بَطَالُونَ كُلُّكُمْ 4

عِنْدَ السَّيِّبِ حِكْمَةٌ، وَطُولُ الْأَيَّامِ فَهَمٌ 12

لَيْتَكُمْ تَصْمَتُونَ صَمْتًا. يَكُونُ ذَلِكَ لَكُمْ حِكْمَةً 5

عِنْدَهُ الْحِكْمَةُ وَالْقُدْرَةُ. لَهُ الْمَشُورَةُ وَالْفِطْنَةُ» 13

إِسْمَعُوا أَلَا نَحُجِّبِي، وَأَصْغُوا إِلَى دَعَاوِي شَفَنِي 6

هَذَا يَهْدِمُ فَلَا يُنْصَى. يُغْلِقُ عَلَى إِنْسَانٍ فَلَا يُفْتَحُ 14

أَتَقُولُونَ لِأَجْلِ اللَّهِ ظُلْمًا، وَتَتَكَلَّمُونَ بِعِشٍّ لِأَجْلِهِ؟ 7

يَمْنَعُ الْمَيَاءَ قَنَبِيسٌ. يُطْلِقُهَا فَتَقْلِبُ الْأَرْضَ 15

أَتَحَابُونَ وَجْهَهُ، أَمْ عَنِ اللَّهِ تُخَاصِمُونَ؟ 8

عِنْدَهُ الْعِزُّ وَالْفَهْمُ. لَهُ الْمُضِلُّ وَالْمُضِلُّ 16

أَخْبِرْ لَكُمْ أَنْ يَفْحَصَكُمْ، أَمْ تُخَايِلُونَهُ كَمَا يُخَايِلُ الْإِنْسَانُ؟ 9

يَذْهَبُ بِالْمَشِيرِينَ اسْرَى، وَيَحْمِقُ الْفُضَاءَ 17

تَوْبِيخًا يُوَخِّخُكُمْ إِنَّ حَابِئِيئُكُمْ أَلْوَجُوهَ خَفِيَّةٌ 10

يَخْلُ مَنَاطِقَ الْمُلُوكِ، وَيَسُدُّ أَحْقَاءَهُمْ بِوَتَاقٍ 18

فَهَلَّا يَرْهَبُكُمْ جَلَالُهُ، وَيَسْقُطُ عَلَيْكُمْ رُغْبُهُ؟ 11

Job 14:1

1. الْإِنْسَانُ مَوْلُودٌ الْمَرْأَةُ، قَلِيلٌ الْأَيَّامِ وَشَبَعَانُ تَعَبًا» 1
2. يَخْرُجُ كَالزَّهْرِ ثُمَّ يَبْحَسِمُ وَيَبْرَحُ كَالظِّلِّ وَلَا يَقِفُ 2
3. فَعَلَى مِثْلِ هَذَا حَدَّثْتُ عَيْنَيْكَ، وَإِيَّايَ أَحْضَرْتُ إِلَى الْمَحَاكِمَةِ مَعَكَ 3
4. إِمَّنْ يُخْرِجُ الطَّاهِرَ مِنَ اللَّجْسِ؟ لَا أَحَدٌ 4
5. إِنْ كَانَتْ أَيَّامُهُ مَحْدُودَةً، وَعَدَدُ أَشْهُرِهِ عِنْدَكَ، وَقَدْ عَيَّنْتَ أَجَلَهُ فَلَا يَتَجَاوَزُهُ 5
6. فَأَقْصِرْ عَنْهُ لِيَسْتَرْخِ، إِلَى أَنْ يُسَرَّ كَالْأَجِيرِ بِانْتِهَاءِ يَوْمِهِ 6
7. لِأَنَّ لِلشَّجَرَةِ رَجَاءً. إِنْ قُطِعَتْ تُخْلِفُ أَيْضًا وَلَا تُغْدِمُ خَرَابِيعِهَا» 7
8. وَلَوْ قَدِمَ فِي الْأَرْضِ أَصْلُهَا، وَمَاتَ فِي التُّرابِ جَذْعُهَا 8
9. فَمِنْ رَائِحَةِ الْمَاءِ تُفْرَحُ وَتَنْبُتُ فُرُوعًا كَالْعَرَسِ 9
10. أَمَّا الرَّجُلُ فَيَمُوتُ وَيَبْلَى. الْإِنْسَانُ يَسْلُمُ الرُّوحَ، فَأَيْنَ هُوَ؟ 10
11. قَدْ تَنَفَّدَ الْمَيِّاهُ مِنَ الْبَحْرَةِ، وَالنَّهْرُ يَنْشَفُ وَيَجِفُ 11
12. وَالْإِنْسَانُ يَضْطَجِعُ وَلَا يَقُومُ. لَا يَسْتَيْقِظُونَ حَتَّى لَا تَبْقَى السَّمَاوَاتُ 12 وَلَا يَنْتَبِهُونَ مِنْ نَوْمِهِمْ
13. لَيْتَكَ تُوَارِيَنِي فِي أَلْهَاوِيَّةٍ، وَتُخْفِينِي إِلَى أَنْ يَنْصَرِفَ غَضَبُكَ» 13 وَتُعِينُنِي لِي أَجَلًا فَتَذْكُرَنِي
14. إِنْ مَاتَ رَجُلٌ أَفِيحِيًّا؟ كُلَّ أَيَّامِ جِهَادِي أَصِيرُ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ بَدَلِي 14
15. تَدْعُو فَأَنَا أَجِيبُكَ. تَسْتَأْذِنُ إِلَى عَمَلٍ يَدُوكَ 15
16. أَمَّا الْآنَ فَتُخْصِي خَطَوَاتِي، أَلَا تُحَافِظُ عَلَى خَطِيئَتِي 16
17. مَعْصِيَتِي مَخْنُومٌ عَلَيْهَا فِي صُرَّةٍ، وَتُلْفِقُ عَلَيَّ فَوْقَ إِيْمِي 17
12. خُطْبُكُمُ امْتِنَالُ رَمَادٍ، وَخُصُونُكُمُ خُصُونٌ مِنْ طِينٍ 12
13. اسْكُتُوا عَنِّي فَاتَكَلَّمْ أَنَا، وَلْيَصْبِرْنِي مَهْمَا أَصَابَ» 13
14. لِمَاذَا أَخَذَ لَحْمِي بِأَسْنَانِي، وَأَضَعْتُ نَفْسِي فِي كَفِّي؟ 14
15. هُوَذَا يَقْتُلْنِي. لَا أَنْتَظِرُ شَيْئًا. فَقَطُّ أَزْكِي طَرِيفِي قُدَّامَهُ 15
16. فَهَذَا يَعُودُ إِلَى خَلَاصِي، أَنَّ الْفَاجِرَ لَا يَأْتِي قُدَّامَهُ 16
17. سَمْعًا أَسْمَعُوا أَقْوَالِي وَتَصْنِرِيحِي بِمَسَامِعِكُمْ 17
18. هَآنَذَا قَدْ أَحْسَنْتُ الدَّعْوَى. أَعْلَمُ أَنِّي أَتَبَرَّرُ 18
19. مَنْ هُوَ الَّذِي يُخَاصِمُنِي حَتَّى أَصْنُتَ الْآنَ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ؟ 19
20. إِنَّمَا أَمْرَيْنِ لَا تَفْعَلُ بِي، فَحَبِيبُنِي لَا أَخْتَفِي مِنْ حَضْرَتِكَ 20
21. أَبْعِدْ يَدَيْكَ عَنِّي، وَلَا تَدْعُ هَيْبَتَكَ ثَرِي عَيْنِي 21
22. ثُمَّ ادْعُ فَأَنَا أَجِيبُ، أَوْ أَتَكَلَّمْ فَتُجَارِبُنِي 22
23. كَمْ لِي مِنَ الْأَثَامِ وَالْخَطَايَا؟ أَعْلِمْنِي ذَنْبِي وَخَطِيئَتِي 23
24. لِمَاذَا تَحْبُبُ وَجْهَكَ، وَتَحْسِبُنِي عَدُوًّا لَكَ؟ 24
25. أَتُرْعِبُ وَرَقَةً مُنْدَفَعَةً، وَتُطَارِدُ قَشًّا يَابِسًا؟ 25
26. لِأَنَّكَ كَتَبْتَ عَلَيَّ أُمُورًا مُرَّةً، وَوَرَّثْتَنِي أَثَامَ صِبَايَ 26
27. فَجَعَلْتَ رَجُلًا فِي الْمِفْطَرَةِ، وَلَا حَظَّ جَمِيعِ مَسَالِكِي، وَعَلَى أَصُولِ رَجُلٍ نَبَشْتُ 27
28. وَأَنَا كَمُسَوِّسٍ يَبْلَى، كَتُوبٍ أَكَلَهُ الْعُثُ 28

حَتَّى تَرُدَّ عَلَى اللَّهِ وَتُخْرِجَ مِنْ فَيْكِ أَقْوَالَ؟ 13

إِنَّ الْجَبَلَ السَّاقِطَ يَنْتَثِرُ، وَالصَّخْرَ يُزَحِّحُ مِنْ مَكَانِهِ» 18

مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَزْكُو، أَوْ مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَنْتَبِرَ؟ 14

الْحَجَارَةُ تَتَلَبَّسُ بِالْمَاءِ وَتَحْرِفُ سُيُولُهَا تَرَابَ الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ أَنْتَ تُبِيدُ 19 رَجَاءَ الْإِنْسَانِ

،هُوَذَا قَدِيسُوهُ لَا يَأْتِمُنُهُمْ، وَالسَّمَاوَاتُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ بِعَيْنَيْهِ 15

يَتَجَبَّرُ عَلَيْهِ أَبَدًا فَيَذْهَبُ. تُغَيِّرُ وَجْهَهُ وَتَطْرُدُهُ 20

إِفْبَالِخَرِيِّ مَكْرُوهٍ وَفَاسِدِ الْإِنْسَانِ الشَّارِبِ الْإِثْمَ كَالْمَاءِ 16

يُكْرِمُ بَنُوهُ وَلَا يَعْلَمُ، أَوْ يَصْغُرُونَ وَلَا يَفْهَمُ بِهِمْ 21

،أَوْحِي إِلَيْكَ، أَسْمَعْ لِي فَأُحَدِّثَ بِمَا رَأَيْتُهُ» 17

«إِنَّمَا عَلَى ذَاتِهِ يَتَوَجَّعُ لَحْمُهُ وَعَلَى ذَاتِهَا تَنُوحُ نَفْسُهُ 22

مَا أَخْبَرَ بِهِ حُكَمَاءُ عَنْ آبَائِهِمْ فَلَمْ يَكْنُموهُ 18

Job 15:1

فَأَجَابَ الْإِفْزَارُ التِّيمَانِيُّ وَقَالَ 1

الَّذِينَ لَهُمْ وَحْدَهُمْ أُعْطِيتِ الْأَرْضُ، وَلَمْ يَغْبِرْ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ 19

،أَلْعَلَّ الْحَكِيمُ يُجِيبُ عَنْ مَغْرِفَةٍ بَاطِلَةٍ، وَيَمْلَأُ بَطْنُهُ مِنْ رِيحِ شَرْقِيَّةٍ» 2

الشَّرِيرُ هُوَ يَتَلَوَّى كُلَّ أَيَّامِهِ، وَكُلَّ عَدَدِ السِّنِينَ الْمَعْدُودَةِ لِلْعَاتِي 20

فَيَخْنَجُ بِكَلَامٍ لَا يُفِيدُ، وَبِأَحَادِيثٍ لَا يَنْتَفِعُ بِهَا؟ 3

صَوْتُ رُغُوبٍ فِي أَدْنِيهِ. فِي سَاعَةِ سَلَامٍ يَأْتِيهِ الْمُخْرَبُ 21

أَمَّا أَنْتَ فَتَنَافِي الْمَخَافَةَ، وَتُنَاقِضُ التَّقْوَى لَدَى اللَّهِ 4

لَا يَأْمُلُ الْرُّجُوعَ مِنَ الظُّلْمَةِ، وَهُوَ مُرْتَقِبٌ لِلسَّيْفِ 22

لِأَنَّ فَمَكَ يَذِيعُ إِثْمَكَ، وَتُخْتَارُ لِسَانُ الْمُخْتَالِينَ 5

نَائِيهِ هُوَ لِأَجْلِ الْخُبْرِ حَيْثُمَا يَجِدُهُ، وَيَعْلَمُ أَنَّ يَوْمَ الظُّلْمَةِ مُهَيَّأٌ بَيْنَ يَدَيْهِ 23

إِنَّ فَمَكَ يَسْتَذْنِبُكَ، لَا أَنَا، وَشَفَتَاكَ تَشْهَدَانِ عَلَيْكَ 6

يُرْهِبُهُ الصُّرُورُ وَالصَّيْقُ. يَتَجَبَّرَانِ عَلَيْهِ كَمَلِكٍ مُسْتَعِدٍّ لِلْوَعَى 24

أَصُورْتُ أَوَّلَ النَّاسِ أَمْ أُبْدِنتُ قَبْلَ الْإِلَاحِ؟ 7

لِأَنَّهُ مَدَّ عَلَى اللَّهِ يَدَهُ، وَعَلَى الْفَقِيرِ تَجَبَّرَ 25

هَلْ تَنَصَّتَ فِي مَجْلِسِ اللَّهِ، أَوْ قَصَرْتَ الْحِكْمَةَ عَلَى نَفْسِكَ؟ 8

عَادِيًا عَلَيْهِ، مُتَصَلِّبٌ الْغُلُقَ بِأَوْقَافٍ مَجَانِهِ مُعْبَأَةً 26

مَاذَا تَعْرِفُهُ وَلَا نَعْرِفُهُ نَحْنُ؟ وَمَاذَا نَفْهَمُ وَلَيْسَ هُوَ عِنْدَنَا؟ 9

لِأَنَّهُ قَدْ كَسَا وَجْهَهُ سَمْنًا، وَزَبَى شَحْمًا عَلَى كِلْتَابَيْهِ 27

عِنْدَنَا السَّيْحُ وَالْأَسْيَبُ، أَكْثَرُ أَيَّامًا مِنْ أَبِيكَ 10

فَيَسْكُنُ مَدْنَا خَرِبَةً، بَيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ عَتِيدَةً أَنْ تَصِيرَ رُجْمًا 28

أَقَلِيلَةٌ عِنْدَكَ تَغْزِيَاثُ اللَّهِ، وَالْكَلَامُ مَعَكَ بِكَارِفٍ؟ 11

لَا يَسْتَعْنِي، وَلَا تَنْتَبِثُ تَرَوُّهُ، وَلَا يَمْنَدُ فِي الْأَرْضِ مُقَنَّنَاهُ 29

لِمَاذَا يَأْخُذُكَ قَلْبُكَ؟ وَلِمَاذَا تَخْتَلِجُ عَيْنُكَ؟ 12

لَا تَزُولُ عَنْهُ الظُّلْمَةُ. خَرَّاعِيهِ تُبَيِّسُهَا السُّمُومُ، وَبِنَفْخِهِ فِيهِ يَزُولُ 30

- كُنْتُ مُسْتَرْجِعًا فَرَّغَ عَنِّي، وَأَمْسَكَ بِقَفَايَ فَحَطَمَنِي، وَنَصَبَنِي لَهُ 12
غَرَضًا.
- أَحَاطْتُ بِي رُمَاتُهُ. شَقَّ كُلِّيَّيَّ وَلَمْ يُشْفُقْ. سَفَكَ مَرَارَتِي عَلَى 13
الْأَرْضِ.
- يَقْتَحِمُنِي أَفْتِحَامًا عَلَى أَفْتِحَامٍ. يَغْدُو عَلَيَّ كَجَبَّارٍ 14
- خَطَّتْ مَسْحًا عَلَى جُلْدِي، وَدَسَسَتْ فِي التُّرَابِ قَرْيَتِي 15
- إِحْمَرَ وَجْهِي مِنَ الْبُكَاءِ، وَعَلَى هُدْبِي طُلُّ الْمَوْتِ 16
- مَعَ أَنَّهُ لَا ظُلْمَ فِي يَدَيَّ، وَصَلَاتِي خَالِصَةٌ 17
- يَا أَرْضُ لَا تُعْطِي دَمِي، وَلَا يَكُنْ مَكَانٌ لِنَصْرَاخِي» 18
- أَيْضًا أَلَا هُوَذَا فِي السَّمَاوَاتِ شَهِيدِي، وَشَاهِدِي فِي الْأَعَالِي 19
- الْمُسْتَهْزِئُونَ بِي هُمْ أَصْحَابِي. لِلَّهِ تَفَطَّرُ عَيْنِي 20
- لِيَكُنْ بُحَاكِمِ الْإِنْسَانِ عِنْدَ اللَّهِ كَابِنُ آدَمَ لَدَى صَاحِبِهِ 21
- إِذَا مَضَتْ سِنُونَ قَلِيلَةً أَسْأَلُكَ فِي طَرِيقٍ لَا أَعُودُ مِنْهَا 22

Job 16:1

بِفَاجَأَتِ أَيُّوبَ وَقَالَ 1

- إِذْ سَمِعْتُ كَثِيرًا مِثْلَ هَذَا. مُعَزُّونَ مُتَعَبُونَ كُلُّكُمْ» 2
- هَلْ مِنْ نِهَآيَةِ لِكَلَامٍ فَارِعٌ؟ أَوْ مَاذَا يَهَيِّجُكَ حَتَّى تُجَابِبَ؟ 3
- أَنَا أَيْضًا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ مِثْلَكُمْ، لَوْ كَانَتْ أَنْفُسُكُمْ مَكَانَ نَفْسِي، وَأَنْ 4
أَسْرُدَ عَلَيْكُمْ أَقْوَالَ وَأَنْغِضَ رَأْسِي إِلَيْكُمْ.
- بَلْ كُنْتُ أَشَدِّدُكُمْ بِفَمِي، وَتَغْرِيبُهُ شَفَتِي لِمَسِكُكُمْ 5
- إِنْ تَكَلَّمْتُ لَمْ تَمْتَنِعْ كَاتِبَتِي، وَإِنْ سَكَتُ فَمَاذَا يَذْهَبُ عَنِّي؟» 6

إِنَّهُ أَلَا صَجَرَتِي. خَرَبْتُ كُلَّ جَمَاعَتِي 7

- فَقَبَضْتُ عَلَيَّ. وَجَدْتُ شَاهِدًا. قَامَ عَلَيَّ هُرَالِي يُجَابِبُ فِي وَجْهِي 8
- غَضَبُهُ أَفْتَرَسَنِي وَأَضْطَهَدَنِي. حَرَقَ عَلَيَّ أَسْنَانَهُ. عُدْوِي يُحَدِّدُ عَيْنَيْهِ 9
عَلَيَّ.
- فَعَرُّوا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ. لَطْمُونِي عَلَى فِكِّي تَغْيِيرًا. تَعَاوَنُوا عَلَيَّ جَمِيعًا 10
- دَفَعَنِي اللَّهُ إِلَى الظَّالِمِ، وَفِي أَيْدِي الْأَشْرَارِ طَرَحَنِي 11

Job 17:1

رُوحِي تَلَفَتْ. أَيَّامِي أَنْطَفَأَتْ. إِنَّمَا الْقُبُورُ لِي» 1

- لَوْ لَا الْمُخَابِلُونَ عِنْدِي، وَعَيْنِي تَبِيبَتْ عَلَى مُشَاجَرَاتِهِمْ» 2
- كُنْ صَاحِبِي عِنْدَ نَفْسِكَ. مَنْ هُوَ الَّذِي يُصَفِّقُ يَدِي؟ 3
- لِأَنَّكَ مَنَعْتَ قَلْبَهُمْ عَنِ الْوُطْنَةِ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا تَرْفَعُهُمْ 4
- الَّذِي يُسَلِّمُ الْأَصْحَابَ لِلسَّلْبِ، تَتَلَفُ عُيُونُ بَنِيهِ 5
- أَوْفَقَنِي مِثْلًا لِلشُّعُوبِ، وَصِرْتُ لِلْبَصُوقِ فِي الْوُجْهِ 6

لَأَنَّ رَجُلِيهِ تَدْفَعَانِي فِي الْمَصَلَاةِ فَيَمْسِسَنِي إِلَى شَبَكَةٍ 8

يُمْسِكُ الْفُحَّ بِعَقَبِيهِ، وَتَتَمَكَّنُ مِنْهُ الشَّرَكُ 9

مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ حَبَالَتُهُ، وَمَصِيدَتُهُ فِي السَّبِيلِ 10

تُزْهِبُهُ أَهْوَالٌ مِنْ حَوْلِهِ، وَتَذْعُرُهُ عِنْدَ رَجُلِيهِ 11

تَكُونُ قُوَّتُهُ جَائِعَةً وَالْبَوَارُ مَهْيَأًا بِجَانِبِهِ 12

يَأْكُلُ أَعْضَاءَ جَسَدِهِ. يَأْكُلُ أَعْضَاءَهُ بِكَرِّ الْمَوْتِ 13

يَنْقَطِعُ عَنْ خِيَمَتِهِ، عَنْ اعْتِمَادِهِ، وَيُسَاقُ إِلَى مَلِكِ الْأَهْوَالِ 14

يَسْكُنُ فِي خِيَمَتِهِ مَنْ لَيْسَ لَهُ. يُذَرُّ عَلَى مَرْبِضِهِ كَبْرِيثٍ 15

مِنْ تَحْتِ تَبْيِيسِ أَصُولِهِ، وَمِنْ فَوْقِ يُقَطَّعُ فَرْعُهُ 16

يَذْكُرُهُ يَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا أَسْمَ لَهُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّ 17

يُدْفَعُ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَةِ، وَمِنَ الْمَسْكُونَةِ يُطْرَدُ 18

لَا نَسْلَ وَلَا عَقِبَ لَهُ بَيْنَ شَعْبِهِ، وَلَا شَارِدَ فِي مَحَالِهِ 19

يَتَعَجَّبُ مِنْ يَوْمِهِ الْمُنْتَاجِرُونَ، وَيَتَشَعَّرُ الْأَقْدَمُونَ 20

«إِنَّمَا تِلْكَ مَسَاكِينُ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَهَذَا مَقَامُ مَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ 21

Job 19:1

فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ 1

حَتَّى مَتَى تُعَذِّبُونِ نَفْسِي وَتَسْحَقُونَنِي بِالْكَلَامِ؟ 2

هَذِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَخْرَيْتُمُونِي. لَمْ تَخْلُجُوا مِنْ أَنْ تُخَكِّرُونِي 3

إِوهَنِي ضَلَلْتُ حَقًّا. عَلَى تَسْتَوِيرٍ ضَلَلْتَنِي 4

كَلَّتْ عَيْنِي مِنَ الْحُزْنِ، وَأَعْضَائِي كُلُّهَا كَالظِّلِّ 7

يَتَعَجَّبُ الْمُسْتَوِيمُونَ مِنْ هَذَا، وَالْبَرُّ يُنْتَهِضُ عَلَى الْفَاجِرِ 8

أَمَّا الصَّدِيقُ فَيَسْتَمْسِكُ بِطَرِيقِهِ، وَالطَّاهِرُ الْيَدَيْنِ يَزِدُّ قُوَّةً 9

وَلَكِنْ أَنْ جَعُوا كُلُّكُمْ وَتَعَالَوْا، فَلَا أَجِدُ فِيكُمْ حَكِيمًا 10

أَيَّامِي قَدْ عَبَرَتْ. مَقَاصِدِي، إِرْثُ قَلْبِي، قَدْ انْتَرَعَتْ 11

يَجْعَلُونَ اللَّيْلَ نَهَارًا، نُورًا قَرِيبًا لِلظُّلْمَةِ 12

إِذَا رَجَوْتُ الْهَلَاوِيَّةَ بَيْتًا لِي، وَفِي الظُّلَامِ مَهْدَتْ فِرَاشِي 13

، وَقُلْتُ لِلْقَبْرِ: أَنْتَ أَبِي، وَلِلدُّودِ: أَنْتَ أُمِّي وَأُخْتِي 14

فَأَيْنَ إِذَا أَمَالِي؟ أَمَالِي، مَنْ يُعَايِنُهَا؟ 15

«تَهَيَّأْ إِلَى مَغَالِيقِ الْهَلَاوِيَّةِ إِذْ تَرْتَاحُ مَعًا فِي الْتَرَابِ 16

Job 18:1

فَأَجَابَ بِلْدَدُ الشُّوحيُّ وَقَالَ 1

إِلَى مَتَى تَضَعُونَ أَسْرَاكَ لِلْكَلَامِ؟ تَعَقُّلُوا وَبَعْدُ نَتَكَلَّمُ 2

لِمَاذَا حُسِبْنَا كَالْبَهِيمَةِ، وَتَتَجَسَّنَا فِي عُيُونِكُمْ؟ 3

يَا أَيُّهَا الْمَفْتَرِسُ نَفْسَهُ فِي غِيْظِهِ، هَلْ لِأَجْلِكَ تُخْلِي الْأَرْضَ، أَوْ 4
يُرْخَرُخُ الصَّخْرُ مِنْ مَكَانِهِ؟

نَعَمْ! نُورُ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ، وَلَا يُضِيءُ لِهَيْبِ نَارِهِ 5

الْأَنْوَرُ يُظْلَمُ فِي خِيَمَتِهِ، وَسِرَاجُهُ فَوْقَهُ يَنْطَفِئُ 6

تَقْصُرُ خَطَوَاتُ قُوَّتِهِ، وَتَصْنَعُهُ مَشُورَتُهُ 7

لَيْتَ كَلِمَاتِي أَلَانَ تُكْتَبُ. يَا لَيْتَهَا رُسِمَتْ فِي سِفْرِ» 23

إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَسْتَكْبِرُونَ عَلَيَّ، فَتَبَيَّنُوا عَلَيَّ عَارِي 5

وَنُفِزَتْ إِلَى الْأَبَدِ فِي الصَّنْخَرِ بِقَلَمٍ حَدِيدٍ وَبِرِّصَاصٍ 24

فَاعْلَمُوا إِذَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ عَوَّجَنِي، وَلَفَّ عَلَيَّ أُحْبُولَتُهُ 6

أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيِّي حَيٌّ، وَالْآخِرَ عَلَى الْأَرْضِ يَقُومُ 25

هَآ إِيَّيْ أَصْرُخُ ظُلْمًا فَلَا أُسْتَجَابُ. أَذْعُو وَلَيْسَ حُكْمُ 7

وَبَعْدَ أَنْ يُفْنَى جِلْدِي هَذَا، وَبِدُونَ جَسَدِي أَرَى اللَّهَ 26

قَدْ حَوَّطَ طَرِيقِي فَلَا أَغْبُرُ، وَعَلَى سُنْبُلِي جَعَلَ ظِلَامًا 8

الَّذِي أَرَاهُ أَنَا لِنَفْسِي، وَعَيْنَايَ تَنْتَظِرَانِ وَلَيْسَ آخِرُ. إِلَى ذَلِكَ تَتَوَقَّ 27
كَلِمَاتِي فِي جَوْفِي

أَزَالَ عَنِّي كَرَامَتِي وَنَزَعَ تَاجَ رَأْسِي 9

فَإَنْتُمْ تَقُولُونَ: لِمَذَا تُطَارِدُهُ؟ وَالْكَلَامُ الْأَصْلِيُّ يُوجَدُ عِنْدِي 28

هَمَمْنِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فَذَهَبْتُ، وَقَلَعَ مِثْلَ شَجَرَةٍ رَجَائِي 10

وَأَصْرَمَ عَلَيَّ غَضَبُهُ، وَحَسَبَنِي كَأَعْدَائِهِ 11

خَافُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ مِنَ السَّيْفِ، لِأَنَّ الْغَيْطَ مِنْ أَثَامِ السَّيْفِ. لِكَيْ تَعْلَمُوا 29
«مَا هُوَ الْقَضَاءُ»

مَعًا جَاءَتْ غُرَائُهُ، وَأَعْدُوا عَلَيَّ طَرِيقَهُمْ، وَحَلُّوا حَوْلَ خِيَمَتِي 12

Job 20:1

بِفَاجَأٍ صَوْفَرُ اللَّعْمَاتِي وَقَالَ 1

قَدْ أَبْعَدَ عَنِّي إِخْوَتِي، وَمَعَارِفِي رَاغُوا عَلَيَّ 13

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هُوَ أَجْسِي تُجِيبُنِي، وَلِهَذَا هَيَّجَانِي فِي» 2

أَقَارِبِي قَدْ خَذَلُونِي، وَالَّذِينَ عَزَّفُونِي نُسُونِي 14

نُزِلَاءُ بَيْتِي وَإِمَائِي يُحْسِبُونَنِي أَجْنَبِيًّا. صَبَرْتُ فِي أَعْيُنِهِمْ غَرِيبًا 15

تَغْيِيرَ تَوْبِيخِي أَسْمَعُ. وَرُوحٌ مِنْ فَهْمِي يُجِيبُنِي 3

عَبْدِي دَعَوْتُ فَلَمْ يُجِبْ. بِقَمِي تَصَرَّ عَنِّي إِلَيْهِ 16

أَمَّا عَلِمْتُ هَذَا مِنَ الْقَدِيمِ، مُنْذُ وَضِعَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ» 4

نَكْهَتِي مَكْرُوهَةٌ عِنْدَ أَمْرَاتِي، وَخَمَمْتُ عِنْدَ أَبْنَاءِ أَحْشَائِي 17

إِنَّ هَتَافَ الْأَشْرَارِ مِنْ قَرِيبٍ، وَفَرَحَ الْفَاجِرِ إِلَى لَحْظَةٍ 5

الْأَوَّلَادُ أَيْضًا قَدْ رَذَلُونِي. إِذَا قُمْتُ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ 18

وَلَوْ بَلَغَ السَّمَاوَاتُ طُولَهُ، وَمَسَّ رَأْسُهُ السَّحَابَ 6

كَرِهَنِي كُلُّ رَجَالِي، وَالَّذِينَ أَحَبَّبْتُهُمْ انْقَلَبُوا عَلَيَّ 19

كَجَلَّتِهِ إِلَى الْأَبَدِ يَبِيدُ. الَّذِينَ رَأَوْهُ يَقُولُونَ: أَيْنَ هُوَ؟ 7

عَظْمِي قَدْ لَصِقَ بِجِلْدِي وَلَحْمِي، وَنَجَوْتُ بِجِلْدِ أَسْنَانِي 20

كَالْحُلْمِ يَطِيرُ فَلَا يُوجَدُ، وَيُطْرَدُ كَطَلِيفِ اللَّيْلِ 8

تَرَاءَفُوا، تَرَاءَفُوا أَنْتُمْ عَلَيَّ يَا أَصْحَابِي، لِأَنَّ يَدَ اللَّهِ قَدْ مَسَّتْنِي 21

عَيْنُ أَبْصَرَتْهُ لَا تَعُودُ تَرَاهُ، وَمَكَانُهُ لَنْ يَرَاهُ بَعْدُ 9

لِمَذَا تُطَارِدُونَنِي كَمَا اللَّهُ، وَلَا تَتَّبِعُونَ مِنْ لَحْمِي؟ 22

يَبْذُرُهُ يَتْرَضُونَ الْفُقَرَاءَ، وَيَذَاهُ تَرْدَانُ تَرُوتُهُ 10

«هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاثُ أَمْرِهِ مِنَ الْقَدِيرِ 29

Job 21:1

فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ 1

إِسْمَعُوا قَوْلِي سَمْعًا، وَلْيَكُنْ هَذَا تَعَزِّيَّتُكُمْ» 2

إِحْتَمِلُونِي وَأَنَا أَتَكَلَّمُ، وَبَعْدَ كَلَامِي أَسْتَهْزِئُوا 3

أَمَّا أَنَا فَهَلْ شَكَوَيْ مِنْ إِنْسَانٍ، وَإِنْ كَانَتْ، فَلِمَ أَذًا لَا تَضِيقُ رُوحِي؟ 4

تَهَرَّسُوا فِيَّ وَتَعَجَّبُوا وَضَعُوا أَلْيَدَ عَلَى أَلْفَمِ 5

عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُ أَرْثَاغَ، وَأَخَذْتُ بَشْرِي رَغْدَةً» 6

لِمَ أَذًا تَحْيَا الْأَشْرَارُ وَيَسْبِخُونَ، نَعَمْ وَيَتَجَبَّرُونَ قُوَّةً؟ 7

نَسْلُهُمْ قَانِمٌ أَمَامَهُمْ مَعَهُمْ، وَذُرِّيَّتُهُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ 8

يَبُوءُهُمْ أَمْنَةً مِنَ الْخَوْفِ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ عَصَا اللَّهِ 9

بُورُهُمْ يُلْفَحُ وَلَا يُخْطِئُ. بَقَرَتُهُمْ تُنْتِجُ وَلَا تُسْقِطُ 10

يُسْرَحُونَ مِثْلَ الْإِغْنَمِ رُضْعَهُمْ، وَأَطْفَالُهُمْ تَرْقُصُ 11

يَحْمِلُونَ اللَّدْفَ وَالْعُودَ، وَيُطْرَبُونَ بِصَوْتِ الْمَرْمَارِ 12

يَقْضُونَ أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ. فِي لَحْظَةٍ يَهْبِطُونَ إِلَى الْهَوَايَةِ 13

فَيَقُولُونَ لِلَّهِ: أَبْعُدْ عَنَّا، وَبِمَعْرِفَةِ طُرُقِكَ لَا نَسْرُ 14

مَنْ هُوَ الْقَدِيرُ حَتَّى نَعْبُدَهُ؟ وَمَاذَا نَنْتَفِعُ إِنْ أَلْتَمَسْنَاهُ؟ 15

هُوَذَا لَيْسَ فِي يَدِهِمْ خَيْرٌ هُمْ. لِيَتْبَعُوا عَنِّي مَشُورَةُ الْأَشْرَارِ» 16

عِظَامُهُ مَلَانَةٌ شَبِيبَةٌ، وَمَعَهُ فِي التَّرَابِ تَضْطَجِعُ 11

إِنْ حَلَا فِي فَمِهِ الشَّرُّ، وَأَخْفَاهُ تَحْتَ لِسَانِهِ 12

أَشْفَقَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَثْرُكْهُ، بَلْ حَبَسَهُ وَسَطَ حَنَكِهِ 13

فَخَبِرَهُ فِي أَمْعَانِهِ يَتَحَوَّلُ، مَرَارَةً أَصْلَالٍ فِي بَطْنِهِ 14

قَدْ بَلَغَ ثَرْوَةً فَيَتَقَيَّأُهَا. اللَّهُ يَطْرُدُهَا مِنْ بَطْنِهِ 15

سَمَّ الْأَصْلَالَ يَرْضَعُ. يَقْتُلُهُ لِسَانُ الْأُفْعَى 16

لَا يَرَى الْجَدَاوِلُ أَنَّهُارَ سَوَاقِي عَسَلٍ وَلَبَنٍ 17

يَرُدُّ تَعْبَهُ وَلَا يَبْلُغُهُ. كَمَالٍ تَحْتَ رَجْعٍ. وَلَا يَفْرَحُ 18

لِأَنَّهُ رَضَضَ الْمَسَاكِينَ، وَتَرَكَهُمْ، وَأَغْتَصَبَ بَيْتًا وَلَمْ يَبْنِهِ 19

لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ فِي بَطْنِهِ قَنَاعَةً، لَا يَنْجُو بِمُسْتَهْأَةٍ 20

لَيْسَتْ مِنْ أَكْلِهِ بَقِيَّةٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَدُومُ خَيْرُهُ 21

مَعَ مَلَأَ رَغْوَهُ يَتَضَنَّى. تَأْتِي عَلَيْهِ يَدُ كُلِّ شَقِيٍّ 22

يَكُونُ عِنْدَمَا يَمْلَأُ بَطْنُهُ، أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ عَلَيْهِ حُمُومَ غَضَبِهِ، وَيُمِطِرُهُ 23

عَلَيْهِ عِنْدَ طَعَامِهِ

يَفِرُّ مِنْ سِلَاحِ حَدِيدٍ. تَخْرِقُهُ قَوْسُ نَحَاسٍ 24

جَذَبَهُ فَخَرَجَ مِنْ بَطْنِهِ، وَالْبَارِقُ مِنْ مَرَارَتِهِ مَرَقَ. عَلَيْهِ رُغُوبٌ 25

كُلُّ ظُلْمَةٍ مُخْتَبَأَةٌ لِذَخَائِرِهِ. تَأْكُلُهُ نَارٌ لَمْ تُنْفَخْ. تَرَعَى الْبَقِيَّةُ فِي خِيَمَتِهِ 26

السَّمَاوَاتُ تُعْلِنُ إِثْمَهُ، وَالْأَرْضُ تَنْهَضُ عَلَيْهِ 27

تُرْوُلُ غَلَّةُ بَيْتِهِ. تُهْرَاقُ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ 28

Job 22:1

فَأَجَابَ أَلِفَبَارَ النَّتِيمَانِي وَقَالَ 1

كَمْ يَنْطَفِئُ سِرَاجُ الْأَشْرَارِ، وَيَأْتِي عَلَيْهِمْ بَوَارُهُمْ؟ أَوْ يَقْسِمُ لَهُمْ 17
أَوْ جَاعًا فِي غَضَبِهِ؟

إِهْلُ يَنْفَعُ الْإِنْسَانُ اللَّهِ؟ بَلْ يَنْفَعُ نَفْسَهُ الْفَطْنُ 2

أَوْ يَكُونُونَ كَالثَّيْنِ قُدَّامَ الرِّيحِ، وَكَالْعَصَافَةِ الَّتِي تَسْرِفُهَا الرُّوْبَعَةُ؟ 18

اللَّهُ يَخْزِنُ إِثْمَهُ لِبَنِيهِ. لِيَجَازِيَهُ نَفْسَهُ فَيَعْلَمَ 19

هَلْ مِنْ مَسَرَّةٍ لِلْقَدِيرِ إِذَا تَبَرَّرْتَ، أَوْ مِنْ فَائِدَةٍ إِذَا قَوَّمْتَ طُرُقَكَ؟ 3

لِيَنْتَظِرَ عَيْنَاهُ هَلَاكَهُ، وَمِنْ حُمَةِ الْقَدِيرِ يَشْرَبُ 20

هَلْ عَلَى تَفَوُّكَ يُؤْبَحُكَ، أَوْ يَدْخُلُ مَعَكَ فِي الْمَحَاكِمَةِ؟ 4

فَمَا هِيَ مَسَرَّتُهُ فِي بَيْتِهِ بَعْدَهُ، وَقَدْ نَعَيْنَ عَدَدَ شُهُورٍ؟ 21

أَلَيْسَ شُرُكَ عَظِيمًا، وَأَتَأْمُكُ لَا نِهَآيَةَ لَهَا؟ 5

اللَّهُ يُعْلَمُ مَعْرِفَةً، وَهُوَ يَقْضِي عَلَى الْعَالِينَ؟ 22

لِيَأْتِكَ أَرْثُهُنَّ أَخَاكَ بِلَا سَبَبٍ، وَسَلْبَتْ ثِيَابِ الْغُرَاةِ 6

هَذَا يَمُوتُ فِي عَيْنِ كَمَالِهِ. كُلُّهُ مُطْمَئِنٌّ وَسَاكِنٌ 23

مَاءٌ لَمْ تَسْقِ الْعَطْشَانَ، وَعِنَ الْجُوعَانَ مَنَعْتَ خُبْرًا 7

أَحْوَاضُهُ مَلَأَتْهُ لَبْنًا، وَمُحُّ عِظَامِهِ طَرِيٌّ 24

أَمَّا صَاحِبُ الْقُوَّةِ فَلَهُ الْأَرْضُ، وَالْمُتَرَفِّعُ الْوَجْهِ سَاكِنٌ فِيهَا 8

وَذَلِكَ يَمُوتُ بِنَفْسٍ مُرَّةٍ وَلَمْ يَذُقْ خَيْرًا 25

الْأَرَامِلُ أُرْسِلَتْ خَالِيَاتٍ، وَذِرَاعُ الْيَتَامَى انْتَسَحَقَتْ 9

بِكَلَامِهِمَا يَضْطَجِعَان مَعًا فِي النَّزَابِ وَالْدُّودُ يَغْشَاهُمَا 26

لِأَجْلِ ذَلِكَ حَوْلَيْكَ فَخَاخٌ، وَيُربِغُكَ رُغْبٌ بَعْتَهُ 10

هُوَذَا قَدْ عَلِمْتُ أَفْكَارَكُمْ وَالْيَتَامَى الَّتِي بَهَا تَظْلُمُونَنِي 27

أَوْ ظُلْمَةٌ فَلَا تَرَى، وَفَيْضُ الْمِيَاهِ يُعْطِيكَ 11

لَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: أَيْنَ بَيْتُ الْعَالِي؟ وَأَيْنَ خِيْمَةُ مَسَاكِينِ الْأَشْرَارِ؟ 28

هُوَذَا اللَّهُ فِي غُلُوِّ السَّمَاوَاتِ. وَانْظُرْ رَأْسَ الْكَوَاكِبِ مَا أَغْلَاهُ 12

أَفَلَمْ تَسْأَلُوا عَابِرِي السَّبِيلِ، وَلَمْ تَقْطُنُوا إِذْ لَا إِلَهُهُمْ؟ 29

قُلْتُ: كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ؟ هَلْ مِنْ وَرَاءِ الضُّبَابِ يَقْضِي؟ 13

إِنَّهُ لَيَوْمُ الْبَوَارِ يُمَسِّكُ الشَّيْرَ. لَيَوْمَ السَّخَطِ يَقَادُونَ 30

السَّحَابُ سَيَّرُ لَهُ فَلَا يَرَى، وَعَلَى دَائِرَةِ السَّمَاوَاتِ يَتَمَشَّى 14

مَنْ يُعْلِنُ طَرِيقَهُ لَوَجْهِهِ؟ وَمَنْ يُجَازِيهِ عَلَى مَا عَمِلَ؟ 31

هَلْ تَحْفَظُ طَرِيقَ الْقَدِيمِ الَّذِي دَاسَهُ رِجَالُ الْإِلَهِ 15

هُوَ إِلَى الْقُبُورِ يُقَادُ، وَعَلَى الْمَدْفَنِ يُسْهَرُ 32

الَّذِينَ قُبِضَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ الْوَفَاتِ؟ الْعَمْرُ أَنْصَبَ عَلَى أَسَانِسِهِمْ 16

خُلُوْ لَهُ مَرُ الْوَادِي. يَرْحَفُ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَآءَهُ، وَقُدَّامَهُ مَا لَا عَدَدَ لَهُ 33

الْقَائِلِينَ بِهِ: أَبْعُدْ عَنَّا. وَمَاذَا يَفْعَلُ الْقَدِيرُ لَهُمْ؟ 17

«فَكَيْفَ تُعْزَوْنِي بِاطِلَالٍ وَأُجُوبَتُكُمْ بِقِيَّتِ خِيَانَةٍ؟ 34

وَهُوَ قَدْ مَلَأَ بَيُوتَهُمْ خَيْرًا. لِيَتَّبِعُدَ عَنِّي مَشُورَةُ الْأَشْرَارِ 18

أَبْكَرَ قُوَّةَ يُخَاصِمُنِي؟ كَلَّا! وَلَكِنَّهُ كَانَ يَنْتَبِهْ إِلَيَّ 6

الْأَبْرَارُ يَنْظُرُونَ وَيَفْرَحُونَ، وَالْبَرِيءُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ قَاتِلِينَ 19

هُنَالِكَ كَانَ يُحَاجُّهُ الْمُسْتَقِيمُ، وَكُنْتُ أَنْجُو إِلَى الْأَبَدِ مِنْ قَاضِي 7

أَلَمْ يَبْدُ مُقَامُونَا، وَبَقِيَّتُهُمْ قَدْ أَكَلَتْهَا النَّارُ؟ 20

هَآنَذَا أَذْهَبُ شَرْقًا فَلَيْسَ هُوَ هُنَاكَ، وَغَرْبًا فَلَا أَشْعُرُ بِهِ 8

تَعْرِفْتُ بِهِ وَأَسْلَمْتُ. بِذَلِكَ يَأْتِيكَ خَيْرٌ 21

شِمَالًا حَيْثُ عَمَلُهُ فَلَا أَنْظُرُهُ. يَتَعَطَّفُ الْجَنُوبُ فَلَا أَرَاهُ 9

أَقْبَلَ الشَّرِيعَةَ مِنْ فِيهِ، وَضَعْتُ كَلَامَهُ فِي قَلْبِكَ 22

لِأَنَّهُ يَعْرِفُ طَرِيقِي. إِذَا جَرَّبَنِي أَخْرَجْ كَالْذَّهَبِ 10

،إِنْ رَجَعْتُ إِلَى الْقَدِيرِ ثُبْنِي. إِنْ أَبْعَدْتَ ظُلْمًا مِنْ خِيَمَتِكَ 23

بِحُطَّوَاتِهِ أَسْتَمْسِكُ رَجْلِي. حَفِظْتُ طَرِيقَهُ وَلَمْ أَجِدْ 11

وَالْقَيْتُ النَّبْرَ عَلَى التُّرَابِ وَذَهَبَ أَوْفَرَ بَيْنَ حَصَا الْأَوْدِيَةِ 24

مِنْ وَصِيَّةِ سَفَتَيْهِ لَمْ أَبْرَحْ. أَكْثَرَ مِنْ فَرِيضَتِي دَخَرْتُ كَلَامَ فِيهِ 12

،يَكُونُ الْقَدِيرُ تَبْرَكَ وَفِضَّةُ أَنْعَابِكَ 25

أَمَّا هُوَ فَوَحْدَهُ، فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ وَنَفْسُهُ تَسْتَهْيِي فَيَفْعَلُ 13

لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تَتَلَدَّدُ بِالْقَدِيرِ وَتَرْفَعُ إِلَى اللَّهِ وَجْهَكَ 26

لِأَنَّهُ يَنْتِمِ الْمَفْرُوضِ عَلَيَّ، وَكَثِيرٌ مِثْلُ هَذِهِ عِنْدَهُ 14

تُصَلِّي لَهُ فَيَسْتَمِعُ لَكَ، وَتُنذِرُكَ تُوفِّيهِهَا 27

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْتَاحُ قُدَامَهُ. أَتَأْمَلُ فَأَرْتَعِبُ مِنْهُ 15

وَتَجْزِمُ أَمْرًا فَيُثَبِّتُ لَكَ، وَعَلَى طَرَفِكَ يُضِيءُ نُورٌ 28

لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَضْعَفَ قَلْبِي، وَالْقَدِيرَ رَوْعِي 16

إِذَا وَضَعُوا تَقُولُ: رَفَعُ. وَيُخَلِّصُ الْمُنْخَفِضَ الْعَيْنَيْنِ 29

لِأَنِّي لَمْ أَقْطَعْ قَبْلَ الظَّلَامِ، وَمِنْ وَجْهِي لَمْ يُعْطَ الدُّجَى 17

«يَنْجِي غَيْرَ الْبَرِيءِ وَيُنْجِي بَطْهَارَةً يَدَيْكَ 30

Job 24:1

Job 23:1

لِمَاذَا إِذْ لَمْ تَخْتَبِ الْأَرْضَ مِنَ الْقَدِيرِ، لَا يَزِي عَارِفُهُ يَوْمَهُ؟ 1

فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ 1

يَنْقُلُونَ النُّحُومَ. يَغْتَصِبُونَ قَطِيعًا وَيَرِ عَوْنَهُ 2

الْيَوْمَ أَيْضًا سَكَاوِي تَمْرُدُّ. ضَرْبَتِي أَثْقَلُ مِنْ تَنْهَدِي 2

يَسْتَأْفُونَ جَمَارَ الْبَيْتَامَى، وَيَرْتَهِنُونَ نُورَ الْأَرْضِ 3

،مَنْ يُعْطِينِي أَنْ أَجِدَهُ، فَآتِي إِلَى كُرْسِيِّهِ 3

يَصْدُونُ الْفُقَرَاءَ عَنِ الطَّرِيقِ. مَسَاكِينُ الْأَرْضِ يَخْتَبُونَ جَمِيعًا 4

،أَحْسِنُ الدَّعْوَى أَمَامَهُ، وَأَمْلَأُ فَمِي حُجْبًا 4

هَآ هُمْ كَالْفُرَّاءِ فِي الْفَقْرِ يَخْرُجُونَ إِلَى عَمَلِهِمْ يُبْكِرُونَ لِلطَّعَامِ. الْبَابِيَّةُ 5
لَهُمْ خُبْرٌ لِأَوْلَادِهِمْ

فَاعْرِفْ الْأَقْوَالَ الَّتِي بِهَا يُجِيبُنِي، وَأَقْهَمُ مَا يَقُولُهُ لِي؟ 5

يُمْسِكُ الْأَعْرَاءَ بِقُوَّتِهِ. يَقُومُ فَلَا يَأْمَنُ أَحَدٌ بِحَيَاتِهِ 22

فِي الْحَقْلِ يَحْصُدُونَ عُلْفَهُمْ، وَيُعَلِّلُونَ كَرَمَ الشَّرِيرِ 6

يُعْطِيهِ طَمَآنِينَةً فَيَتَوَكَّلُ، وَلَكِنْ عَيْنَاهُ عَلَى طَرَفِهِمْ 23

يَبْنِيثُونَ غَرَاةً بَلَا لَيْسَ، وَلَيْسَ لَهُمْ كُنُوءَةٌ فِي الْبَرْدِ 7

يَتَرَفَّعُونَ قَلِيلًا ثُمَّ لَا يَكُونُونَ وَيُحْطُونَ. كَالْكُلِّ يُجْمَعُونَ، وَكَرَأْسِ 24
السُّبُلَةِ يُقْطَعُونَ

يَبْنِيثُونَ مِنْ مَطَرِ الْجِبَالِ، وَلِعَدَمِ الْمَلْحَا يَعْتَقِفُونَ الصَّخْرَ 8

يَخْطِفُونَ الْيَتِيمَ عَنِ الثَّدْيِ، وَمِنْ الْمَسَاكِينِ يَرْتَهِنُونَ 9

«وَأِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَا، فَمَنْ يَكْذِبُنِي وَيَجْعَلُ كَلَامِي لَا شَيْئًا؟ 25

غَرَاةٌ يَذْهَبُونَ بِهَا لَيْسَ، وَجَائِعِينَ يَحْمِلُونَ حُرْمًا 10

Job 25:1

بِفَاجَأَتِ بَلْدَةِ الشُّوْحِيِّ وَقَالَ 1

يَعْصِرُونَ الزَّرِيتَ دَاخِلَ أَسْوَارِهِمْ. يَذْهَبُونَ الْمَعَاصِرَ وَيَعْطِشُونَ 11

السُّلْطَانُ وَالْهَيِّبَةُ عِنْدَهُ. هُوَ صَانِعُ السَّلَامِ فِي أَعَالِيهِ» 2

مَنْ أَلْوَجَعَ أَنْاسُ يَبْنِيثُونَ، وَنَفْسُ الْجَزْحَى تَسْتَعِيثُ، وَاللَّهُ لَا يَنْتَبِهُ إِلَى 12
الظُّلْمِ

هَلْ مِنْ عَدَدٍ لِحُجُودِهِ؟ وَعَلَى مَنْ لَا يُشْرِقُ نُورُهُ؟ 3

أَوَلَيْكَ يَكُونُونَ بَيْنَ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَى النُّورِ. لَا يَعْرِفُونَ طَرَفَهُ وَلَا 13
يَلْبِثُونَ فِي سُبُلِهِ

فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟ وَكَيْفَ يَزْكُو مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ؟ 4

مَعَ النُّورِ يَقُومُ الْقَاتِلُ، يَقْتُلُ الْمُسْكِينِ وَالْفَقِيرَ، وَفِي اللَّيْلِ يَكُونُ كَاللِّصِّ 14

هُوَذَا نَفْسُ الْقَمَرِ لَا يُضِيءُ، وَالْكَوَاكِبُ غَيْرُ نَفْيَةٍ فِي عَيْنَيْهِ 5

وَعَيْنُ الرَّائِي تُلَاحِظُ الْعِشَاءَ. يَقُولُ: لَا تُرَافِقُنِي عَيْنٌ. فَيَجْعَلُ سِتْرًا عَلَى 15
وَجْهِهِ

«فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْإِنْسَانُ الرَّمَّةُ، وَأَبْنُ آدَمَ الدُّودُ؟ 6

يَنْقُبُونَ الْبُيُوتَ فِي الظَّلَامِ. فِي النَّهَارِ يُغْلِقُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. لَا 16
يَعْرِفُونَ النُّورَ

Job 26:1

بِفَاجَأَتِ أَيُّوبَ وَقَالَ 1

لَأَنَّهُ سَوَاءٌ عَلَيْهِمُ الصَّبَاحُ وَظِلُّ الْمَوْتِ. لِأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَهْوَالَ ظِلِّ 17
الْمَوْتِ

كَيْفَ أَعْنَتُ مَنْ لَا قُوَّةَ لَهُ، وَخَلَصْتُ زِرَاعًا لَا عِزَّ لَهَا؟ 2

خَفِيفٌ هُوَ عَلَى وَجْهِ الْمَيَاةِ. مَلْعُونٌ نَصِيبُهُمْ فِي الْأَرْضِ. لَا يَتَوَجَّهَ 18
إِلَى طَرِيقِ الْكُرُومِ

كَيْفَ أَشْرَتُ عَلَى مَنْ لَا حِكْمَةَ لَهُ، وَأَظْهَرْتُ الْفَهْمَ بِكَثْرَةٍ؟ 3

الْقَحْطُ وَالْقَيْظُ يَذْهَبَانِ بِمَيَاةِ التَّلْحِ، كَذَا الْهَلَاوِيَةُ بِالَّذِينَ أَخْطَأُوا 19

لِمَنْ أَعْلَنْتُ أَقْوَالَ، وَنَسَمْتُ مَنْ خَرَجْتُ مِنْكَ؟ 4

تَنْسَاهُ الرَّجْمُ، يَسْتَخْلِيهِ الدُّودُ. لَا يُذَكَّرُ بَعْدُ، وَيَنْكَسِرُ الْأَتِيمُ كَشَجَرَةٍ 20

الْأَخِيلَةُ تَرْتَعِدُ مِنْ تَحْتِ الْمَيَاةِ وَسُكَّانِهَا» 5

يُسِيءُ إِلَى الْعَاقِرِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ، وَلَا يُحْسِنُ إِلَى الْأَرْمَلَةِ 21

الْهَلَاوِيَةُ غَرَبَانَةٌ قُدَّامَهُ، وَالْهَلَاكُ لَيْسَ لَهُ غَطَاءٌ 6

يَمْدُ السَّمَالِ عَلَى الْخَلَاءِ، وَيُعْلِقُ الْأَرْضُ عَلَى لَا شَيْءٍ 7

إِنِّي أَعْلَمُكُمْ بِيَدِ اللَّهِ. لَا أَكْتُمُ مَا هُوَ عِنْدَ الْقَدِيرِ» 11

يَصْرُ الْمِيَاهُ فِي سُحْبِهِ فَلَا يَتَمَرَّقُ الْعَيْمُ تَحْتَهَا 8

هَذَا أَنْتُمْ كُلُّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ، فَلِمَ أَذًا تَتَبَطَّلُونَ تَبْطُلًا؟ قَائِلِينَ 12

يَحْجُبُ وَجْهَ كُرْسِيِّهِ بِاسِطًا عَلَيْهِ سَحَابَهُ 9

هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاثُ الْغَنَاءِ الَّذِي يَنَالُونَهُ 13
مِنْ الْقَدِيرِ

رَسَمَ حَدًّا عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ عِنْدَ اتِّصَالِ الثُّورِ بِالظُّلْمَةِ 10

إِنْ كُنْتُ بَنُوهُ فَلِلْسَيْفِ، وَذُرِّيَّتُهُ لَا تَشْبَعُ خُبْرًا 14

أَعْمِدَةُ السَّمَاوَاتِ تَرْتَعِدُ وَتَرْتَاغُ مِنْ زَجْرِهِ 11

بِقِيَّتِهِ تُدْفَنُ بِالْمَوْتَانِ، وَأَرَامِلُهُ لَا تَبْكِي 15

بِقُوَّتِهِ يُزْعِجُ الْبَحْرَ، وَبِفَهْمِهِ يَسْحَقُ رَهَبَ 12

إِنْ كُنْزُ فَضَّةٍ كَالثَّرَابِ، وَأَعْدَ مَلَأْسٍ كَالطِّينِ 16

بِنَفْخَتِهِ السَّمَاوَاتُ مُسْفِرَةٌ وَبِذَاءِ أَبْدَانِهَا الْحَيَّةِ الْهَارِبَةِ 13

فَهُوَ يُعِدُّ وَالْبَارُ يَلْبَسُهُ، وَالْبَرِيُّ يَسْجُمُ الْفِضَّةَ 17

هَآ هَذِهِ أَطْرَافُ طُرْقِهِ، وَمَا أَخْفَضَ الْكَلَامُ الَّذِي نَسْمَعُهُ مِنْهُ وَأَمَّا 14
«رَعْدُ جَبَرُوتِهِ فَمَنْ يَفْهَمُ؟»

يَبْنِي بَيْتَهُ كَالْعَبْتِ، أَوْ كَمِظَلَّةٍ صَنَعَهَا النَّاطُورُ 18

وَعَادَ أَيُّوبُ يَنْطِقُ بِمِثْلِهِ فَقَالَ 1

يَضْطَجِعُ غَنِيًّا وَلَكِنَّهُ لَا يُصَمُّ. يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَلَا يَكُونُ 19

«حَيُّ هُوَ اللَّهُ الَّذِي نَزَعَ حَقِّي، وَالْقَدِيرُ الَّذِي أَمَرَ نَفْسِي» 2

أَلْأَهْوَالُ تُدْرِكُهُ كَالْمِيَاهِ، لِئَلَّا تَخْتَطِفَهُ الرُّوْبَعَةُ 20

إِنَّهُ مَا دَامَتْ نَسَمَتِي فِيَّ، وَنَفَخَهُ اللَّهُ فِي أَنْفِي 3

تَحْمِلُهُ الشَّرَفِيَّةُ قَيْدَهُ، وَتَجْرِفُهُ مِنْ مَكَانِهِ 21

لَنْ تَتَكَلَّمَ شَفَتَايَ إِنَّمَا، وَلَا يَلْفُظُ لِسَانِي بَغْثًا 4

يُلْقِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا يَسْتَفِقُ. مِنْ يَدِهِ يَهْرَبُ هَرْبًا 22

خَاشَا لِي أَنْ أَبْزِرَكُمْ! حَتَّى أَسْلِمَ الرُّوحَ لَا أَعْزِلُ كِمَالِي عَنِّي 5

يَصْنَفِقُونَ عَلَيْهِ بِأَيْدِيهِمْ، وَيَصْنَفِقُونَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَانِهِ 23

تَمَسَّكْتُ بِبِرِّي وَلَا أَرْخِيهِ. قَلْبِي لَا يُعَيِّرُ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِي 6

Job 28:1

لَأَنَّهُ يُوجَدُ لِلْفِضَّةِ مَعْدَنٌ، وَمَوْضِعٌ لِلذَّهَبِ حَيْثُ يُمَجِّصُونَهُ» 1

لِيَكُنْ عَدُوِّي كَالشَّرِيرِ، وَمُعَانِدِي كَفَاعِلِ الشَّرِّ 7

الْحَدِيدُ يُسْتَخْرَجُ مِنَ الثَّرَابِ، وَالْحَجَرُ يَسْكُبُ نَحَاسًا 2

لَأَنَّهُ مَا هُوَ رَجَاءُ الْفَاجِرِ عِنْدَمَا يَقْطَعُهُ، عِنْدَمَا يَسْلُبُ اللَّهُ نَفْسَهُ؟ 8

فَدَّ جَعَلَ لِلظُّلْمَةِ نَهَاجَةً، وَإِلَى كُلِّ طَرَفٍ هُوَ يَفْحَصُ. حَجَرَ الظُّلْمَةِ وَظَلَّ 3
الْمَوْتَ

أَفِيسْمَعُ اللَّهُ صُرَاخَهُ إِذَا جَاءَ عَلَيْهِ ضِيقٌ؟ 9

أَمْ يَتَلَذَّذُ بِالْقَدِيرِ؟ هَلْ يَدْعُو اللَّهَ فِي كُلِّ حِينٍ؟ 10

إِلَهَلاكَ وَالْمَوْتُ يَقُولَانِ: بِأَذَانِنَا قَدْ سَمِعْنَا خَبَرَهَا 22

حَفَرَ مُنْجَمًا بَعِيدًا عَنِ السُّكَّانِ. بَلَا مَوْطِي لِقَدَمٍ، مُتَدَلِّينَ بَعِيدِينَ مِنْ 4
الْأَنَاسِ يَتَدَلَّلُونَ

اللَّهُ يَفْهَمُ طَرِيقَهَا، وَهُوَ عَالِمٌ بِمَكَانِهَا 23

أَرْضٌ يَخْرُجُ مِنْهَا الْخُبْرُ، أَسْفَلُهَا يَتَقَلَّبُ كَمَا بِالْأَرَارِ 5

لِأَنَّهُ هُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يَرَى 24

جِجَارَتُهَا هِيَ مَوْضِعُ الْيَأْقُوتِ الْأَزْرَقِ، وَفِيهَا تُرَابُ الذَّهَبِ 6

لِيَجْعَلَ لِلرَّيْحِ وَرَنًا، وَيُعَايِرَ الْمَيَاهِ بِمِقْيَاسٍ 25

«سَبِيلٌ لَمْ يَعْرِفْهُ كَاسِرٌ، وَلَمْ تُبْصِرْهُ عَيْنٌ بِاشْتِاقٍ 7

لَمَّا جَعَلَ لِلْمَطَرِ قَرِيبَةً، وَمَذْهَبًا لِلصَّوَاعِقِ 26

وَلَمْ تَدَسُّهُ أَجْزَاءُ السَّبْعِ، وَلَمْ يَعْذِهِ الزَّائِرُ 8

،جِيئَنِي رَأَاهَا وَأَخْبَرَ بِهَا، هَيَّاهَا وَأَيُّضًا بَحَثَ عَنْهَا 27

إِلَى الصَّوَانِ يَمُدُّ يَدَهُ. يَقْلِبُ الْجِبَالَ مِنْ أَصُولِهَا 9

وَقَالَ لِلْإِنْسَانِ: هُوَذَا مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ الْحِكْمَةُ، وَالْخَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ 28
«هُوَ الْفَهْمُ»

يَنْقُرُ فِي الصُّخُورِ سَرَبًا، وَغَيْثُهُ تَرَى كُلَّ نَمِيمٍ 10

يَمْنَعُ رَشْحَ الْأَنْهَارِ، وَأُبْرِزَ الْخَفِيَّاتِ إِلَى النُّورِ 11

Job 29:1

وَعَادَ أَيُّوبُ يَنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ 1

أَمَّا الْحِكْمَةُ فَمِنْ أَيْنَ تُوجَدُ، وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْفَهْمِ؟» 12

«يَا لَيْتَنِي كَمَا فِي الشُّهُورِ السَّلَافَةِ وَكَالْأَيَّامِ الَّتِي حَفِظَنِي اللَّهُ فِيهَا» 2

لَا يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ قِيَمَتَهَا وَلَا تُوجَدُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ 13

جِئَنَ أَضَاءَ سِرَاجِهِ عَلَى رَأْسِي، وَبَنُورِهِ سَلَكْتُ الظُّلُمَةَ 3

الْعَمْرُ يَقُولُ: لَيْسَتْ هِيَ فِيَّ، وَالْبَحْرُ يَقُولُ: لَيْسَتْ هِيَ عِنْدِي 14

،كَمَا كُنْتُ فِي أَيَّامِ حَرِيفِي، وَرَضَا اللَّهُ عَلَى خِيَمَتِي 4

لَا يُعْطَى ذَهَبٌ خَالِصٌ بِدَلَّهَا، وَلَا تُوزَنُ فِصَّةٌ ثَمَنًا لَهَا 15

،وَالْقَدِيرُ بَعْدُ مَعِيَ وَحَوْلِي غُلْمَانِي 5

لَا تُوزَنُ بِذَهَبٍ أَوْفِيرٌ أَوْ بِالْجَزَعِ الْكَرِيمِ أَوِ الْيَأْقُوتِ الْأَزْرَقِ 16

إِذْ غَسَلْتُ خَطَوَاتِي بِاللَّبْنِ، وَالصَّخْرُ سَكَبَ لِي جَدَاوِلَ زَيْتٍ 6

لَا يُعَادِلُهَا الذَّهَبُ وَلَا الزُّجَاجُ، وَلَا تُبَدَّلُ بِإِنَاءٍ ذَهَبِ إِبْرِيذٍ 17

جِئَنَ كُنْتُ أَخْرَجُ إِلَى الْبَابِ فِي الْقَرِيَةِ، وَأَهْيَى فِي السَّاحَةِ مَجْلِسِي 7

لَا يَذْكُرُ الْمَرْجَانُ أَوِ الْبَلُّورُ، وَتَخْصِيلُ الْحِكْمَةِ خَيْرٌ مِنَ اللَّالِي 18

رَأَيْتُ الْغُلَمَانَ فَاخْتَبَأُوا، وَالْأَشْيَاحَ قَامُوا وَوَقَفُوا 8

لَا يُعَادِلُهَا يَأْقُوتُ كُوشِ الْأَصْفَرِ، وَلَا تُوزَنُ بِالذَّهَبِ الْخَالِصِ 19

الْعُظَمَاءُ أَمْسَكُوا عَنِ الْكَلَامِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ 9

فَمِنْ أَيْنَ ثَائِي الْحِكْمَةُ، وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْفَهْمِ؟» 20

صَوْتُ الشُّرَفَاءِ اخْتَفَى، وَلَصِقَتْ أَلْسِنَتُهُمْ بِأَحْكَامِهِمْ 10

إِذْ أَخْفَيْتُ عَنْ عْيُونِ كُلِّ حَيٍّ، وَسَتَرْتُ عَنْ طَيْرِ السَّمَاءِ 21

- 3 فِي الْعَوَزِ وَالْمَحَلِّ مَهْرُولُونَ، عَارِفُونَ الْيَابِسَةَ الَّتِي هِيَ مِنْذُ أَمْسٍ 3
خَرَابٌ وَخَرِبَةٌ.
- 4 الَّذِينَ يَقْطِفُونَ الْمَلَّاحَ عِنْدَ الشَّيْخِ، وَأُصُولُ الرِّثَمِ خُبْرُهُمْ 4
مِنْ أَلْوَسَطِ يُطْرَدُونَ. يَصِيحُونَ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَى لِصٍّ 5
لِلسَّكَنِ فِي أَوْدِيَةِ مَرْعَةٍ وَتُقْبِ الثَّرَابِ وَالصُّخُورِ 6
بَيْنَ الشَّيْخِ يَنْهَقُونَ. تَحْتَ الْعُوسَجِ يَنْكَبُونَ 7
أَبْنَاءُ الْحَمَاقَةِ، بَلْ أَبْنَاءُ أَنْاسٍ بِلَا أَسَمٍ، سَيِّطُوا مِنَ الْأَرْضِ 8
إِنَّمَا الْآنَ فَصِرْتُ أُغْنِيَتُهُمْ، وَأَصْبَحْتُ لَهُمْ مَثَلًا 9
يَكْرَهُونَنِي. يَتَّبِعُونَ عَنِّي، وَأَمَامَ وَجْهِ لَمْ يُسْكُوا عَنِ الْبَصِقِ 10
لِأَنَّهُ أَطْلَقَ الْعِجَانِ وَفَهَرَنِي، فَتَرَعُوا الزَّمَامَ قُدَّامِي 11
عَنِ الْيَمِينِ الْفُرُوحُ يَفُومُونَ يُزِيحُونَ رِجْلِي، وَيُعْدُونَ عَلَيَّ طَرَفَهُمْ 12
لِلبَّوَارِ
أَفْسَدُوا سُبُلِي. أَغَالُوا عَلَى سُفُوطِي. لَا مُسَاعَدَ عَلَيْهِمْ 13
يَأْتُونَ كَصَدْعِ غَرِيضٍ. تَحْتَ الْهَدَّةِ يَنْدَحِرُونَ 14
إِنْقَلَبْتُ عَلَيَّ أَهْوَالٌ. طَرَدْتُ كَالرِّيحِ نِعْمَتِي، فَعَبِرْتُ كَالسَّحَابِ 15
بِغَضَبِي
فَالْآنَ أَنْهَلْتُ نَفْسِي عَلَيَّ، وَأَخَذْتَنِي أَيَّامُ الْمَذَلَّةِ 16
الْلَّيْلُ يَنْخَرُ عِظَامِي فِيَّ، وَعَارِقِي لَا تَنْجَعُ 17

Job 30:1

- 1 وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ صَنَجْتُ عَلَيَّ أَصَاغِرِي أَيَّامًا، الَّذِينَ كُنْتُ أَسْتَكْفُ مِنْ أَنْ 1
أَجْعَلَ آبَاءَهُمْ مَعَ كِلَابِ غَنَمِي
فَقُوَّةُ أَيْدِيهِمْ أَيْضًا مَا هِيَ لِي. فِيهِمْ عَجَزَتِ الشَّيْخُوخَةُ 2

إِلَيْكَ أَصْرُحُ فَمَا تَسْتَجِيبُ لِي. أَقُومُ فَمَا تَنْتَبِهْ إِلَيَّ 20

إِنْ خَدَتْ خَطَوَاتِي عَنِ الطَّرِيقِ، وَذَهَبَ قَلْبِي وَرَاءَ عَيْنَيَّ، أَوْ لَصِقَ 7
عَيْنُ بَعْضِي

تَحَوَّلْتُ إِلَى جَافٍ مِنْ نَحْوِي. بِقُدْرَةِ يَدِكَ تَضْطَهْدُنِي 21

أَزْرَعُ وَغَيْرِي يَأْكُلُ، وَفُرُوعِي تُسْتَأْصَلُ 8

حَمَلْتَنِي، أَرْكَبْتَنِي الرِّيحَ وَدَوَّبْتَنِي تَسْوُهَا 22

إِنْ غَوِيَ قَلْبِي عَلَى امْرَأَةٍ، أَوْ كَمَنْتُ عَلَى بَابِ قَرِيبِي 9

لَأَيُّيَ أَعْلَمُ أَنَّكَ إِلَى الْمَوْتِ تُعِيدُنِي، وَإِلَى بَيْتِ مِيعَادٍ كُلِّ حَيٍّ 23

فَلْتَطْحَنِ امْرَأَاتِي لِأَخَرٍ، وَلْيُنْحَنِ عَلَيْهَا آخَرُونَ 10

وَلَكِنْ فِي الْخَرَابِ أَلَا يَمُدُّ يَدًا؟ فِي الْبَلِيَّةِ أَلَا يَسْتَعِيثُ عَلَيْهَا؟ 24

لِأَنَّ هَذِهِ رَذِيلَةٌ، وَهِيَ إِنَّمَ يُعْرَضُ لِلْفَضَاءِ 11

أَلَمْ أَبْلِكْ لِمَنْ عَسَرَ يَوْمُهُ؟ أَلَمْ تُكْتَنِبْ نَفْسِي عَلَى الْمَسْكِينِ؟ 25

لِأَنَّهَا نَارٌ تَأْكُلُ حَتَّى إِلَى الْهَلَاكِ، وَتَسْأَصِلُ كُلَّ مُحْصُولِي 12

جِيئًا تَرْجُبُ الْخَيْرَ جَاءَ الشَّرُّ، وَانْتَظَرْتُ النُّورَ فَجَاءَ الظُّلُومُ 26

إِنْ كُنْتُ رَفَضْتُ حَقَّ عَبْدِي وَأَمْتِي فِي دَعْوَاهُمَا عَلَيَّ 13

أَمْعَانِي تَغْلِي وَلَا تُكْفُ. تَقَدَّمْتَنِي أَيَّامَ الْمَدَلَّةِ 27

فَمَاذَا كُنْتُ أَصْنَعُ حِينَ يَقُومُ اللَّهُ؟ وَإِذَا أَفْتَقَدَ، فِيمَاذَا أُجِيبُهُ؟ 14

إِسْوَدَدْتُ لَكِنْ بَلَا شَمْسٍ. قُمْتُ فِي الْجَمَاعَةِ أَصْرُحُ 28

أَوَلَيْسَ صَانِعِي فِي الْبَطْنِ صَانِعُهُ، وَقَدْ صَوَّرَنَا وَاحِدًا فِي الرَّحِمِ؟ 15

صِرْتُ أَحَا لِلذُّبَابِ، وَصَاحِبًا لِرِثَالِ النِّعَامِ 29

إِنْ كُنْتُ مَنَعْتُ الْمَسَاكِينَ عَنْ مُرَادِهِمْ، أَوْ أَفْنَيْتُ عَيْنِي الْأَرْمَلَةَ 16

خَرَشْتُ جُلْدِي عَلَى وَعْظَامِي أَخْنَرْتُ مِنَ الْحَرَارَةِ فِيَّ 30

أَوْ أَكَلْتُ لُحْمِي وَخَدِي فَمَا أَكَلْتُ مِنْهَا الْيَتِيمَ 17

صَارَ غُودِي لِلنُّوحِ، وَمِزْمَارِي لِصَوْتِ الْبَاكِينَ 31

بَلْ مِنْذُ صِبَايَ كَبُرَ عِنْدِي كَأَبٍ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّي هَدَيْتُهَا 18

Job 31:1

عَهْدًا قَطَعْتُ لِعَيْنِي، فَكَيْفَ أَتَطَّلُعُ فِي عَذْرَاء؟ 1

إِنْ كُنْتُ رَأَيْتُ هَالِكًا لِعَدَمِ اللَّبْسِ أَوْ فَعِيرًا بَلَا كِسْوَةٍ 19

وَمَا هِيَ قِسْمَةُ اللَّهِ مِنْ فَوْقُ، وَنَصِيبُ الْقَدِيرِ مِنَ الْأَعَالِي؟ 2

إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي حَقَّاهُ وَقَدْ اسْتَدْفَأَ بِجَزَّةٍ غَنَمِي 20

أَلَيْسَ الْبُورُ لِعَامِلِ الشَّرِّ، وَالنُّكْرُ لِفَاعِلِي الْإِثْمِ؟ 3

إِنْ كُنْتُ قَدْ هَزَرْتُ يَدِي عَلَى الْيَتِيمِ لَمَّا رَأَيْتُ غَوْيَ فِي الْبَابِ 21

أَلَيْسَ هُوَ يَنْظُرُ طَرِيقِي، وَيُحْصِي جَمِيعَ خَطَوَاتِي؟ 4

فَلْتَسْفُطْ عَضْدِي مِنْ كَيْفِي، وَلْتُكْغِرْ ذِرَاعِي مِنْ قَصَبَتِهَا 22

إِنْ كُنْتُ قَدْ سَلَكْتُ مَعَ الْكَذِبِ، أَوْ أَسْرَعْتُ رَجْلِي إِلَى الْغَشِّ 5

لِأَنَّ الْبُورَ مِنَ اللَّهِ رُغْبٌ عَلَيَّ، وَمِنْ جَلَالِهِ لَمْ أَسْتَطِعْ 23

لِيَزَيَّنِّي فِي مِيزَانِ الْحَقِّ، فَيَعْرِفَ اللَّهُ كَمَالِي 6

إِنْ كُنْتُ قَدْ جَعَلْتُ الذَّهَبَ عَمْدَتِي، أَوْ قُلْتُ لِلزَّبْرِيزِ: أَنْتَ مُنْكَالِي 24

Job 32:1

- فَكَفْتُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ الثَّلَاثَةَ عَنْ مُجَابَةِ أَيُّوبَ لِكُونِهِ بَارًا فِي عَيْنِي 1
نَفْسِهِ.
- فَحَمِي غَضِبَ إِلَيْهِو بْنِ بَرْخَيْيلَ الْبُورِي مِنْ عَشِيرَةِ رَامَ. عَلَى أَيُّوبَ 2
حَمِي غَضِبُهُ لِأَنَّهُ حَسِبَ نَفْسَهُ أَبْرَ مِنْ اللَّهِ.
- وَعَلَى أَصْحَابِهِ الثَّلَاثَةِ حَمِي غَضِبُهُ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا جَوَابًا وَاسْتَدْنَبُوا 3
أَيُّوبَ.
- وَكَانَ إِلَيْهِو قَدْ صَبَرَ عَلَى أَيُّوبَ بِالْكَلَامِ، لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مِنْهُ أَيَّامًا 4
- فَلَمَّا رَأَى إِلَيْهِو أَنَّهُ لَا جَوَابَ فِي أَفْوَاهِ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ حَمِي غَضِبُهُ 5
- فَأَجَابَ إِلَيْهِو بْنُ بَرْخَيْيلَ الْبُورِي وَقَالَ: «أَنَا صَغِيرٌ فِي الْأَيَّامِ وَأَنْتُمْ 6
شَبُوحٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ خَفْتُ وَخَشِيتُ أَنْ أَبْذِي لَكُمْ رَأْيِي.
- قُلْتُ: الْأَيَّامُ تَتَكَلَّمُ وَكَثْرَةُ السِّنِينَ تُظْهِرُ حِكْمَهُ 7
- وَلَكِنْ فِي النَّاسِ رُوحًا، وَنَسَمَةُ الْقَدِيرِ تُعَلِّمُهُمْ 8
- لَيْسَ الْكَثِيرُو الْأَيَّامُ حُكْمَاءَ، وَلَا الشَّبُوحُ يَفْهَمُونَ الْحَقَّ 9
- لِذَلِكَ قُلْتُ: أَسْمَعُونِي. أَنَا أَيْضًا أَبْذِي رَأْيِي 10
- هَآنَذَا قَدْ صَبَرْتُ لِكَلَامِكُمْ. أَصَغَيْتُ إِلَى حُجَجِكُمْ حَتَّى فَحَصْتُمْ الْأَقْوَالَ 11
- فَتَأَمَّلْتُ فِيكُمْ وَإِذْ لَيْسَ مِنْ حَجِّ أَيُّوبَ، وَلَا جَوَابَ مِنْكُمْ لِكَلَامِهِ 12
- فَلَا تَقُولُوا: قَدْ وَجَدْنَا حِكْمَهُ. اللَّهُ يَغْلِبُهُ لَا الْإِنْسَانُ 13
- فَإِنَّهُ لَمْ يُوَجِّهْ إِلَيَّ كَلَامَهُ وَلَا أَرُدُّ عَلَيْهِ أَنَا بِكَلَامِكُمْ 14
- تَحَيَّرُوا. لَمْ يُجِيبُوا بَعْدُ. انْتَرَعَ عَنْهُمْ الْكَلَامُ 15
- فَالْتَنَظَرْتُ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا. لِأَنَّهُمْ وَقَفُوا، لَمْ يُجِيبُوا بَعْدُ 16
- فَأُجِيبُ أَنَا أَيْضًا حِصَّتِي، وَأَبْذِي أَنَا أَيْضًا رَأْيِي 17
- إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرَحْتُ إِذْ كَثُرَتْ ثَرَوَتِي وَلَأَنْ يَدِي وَجَدْتُ كَثِيرًا 25
- ،إِنْ كُنْتُ قَدْ نَظَرْتُ إِلَى النُّورِ حِينَ ضَاءَ، أَوْ إِلَى الْقَمَرِ يَسِيرُ بِالْبَهَاءِ 26
- ،وَعُيِّي قَلْبِي سِرًّا، وَلَتَمَّ يَدِي فَمِي 27
- فَهَذَا أَيْضًا إِنَّمَا يُعْرَضُ لِلْقَضَاءِ، لِأَنِّي أَكُونُ قَدْ جَدَدْتُ اللَّهَ مِنْ فَوْقُ 28
- إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرَحْتُ بِبَيْلِيَّةٍ مُنْغِصِي أَوْ سَمِيتُ حِينَ أَصَابَهُ سُوءٌ 29
- بَلْ لَمْ أَدْعِ حَنَكِي يُخْطِئُ فِي طَلَبِ نَفْسِهِ بِلُغَةٍ 30
- إِنْ كَانَ أَهْلُ خِيَمَتِي لَمْ يَقُولُوا: مَنْ يَأْتِي بِأَحَدٍ لَمْ يَشْبَعْ مِنْ طَعَامِهِ؟ 31
- غَرِيبٌ لَمْ يَبِثْ فِي الْخَارِجِ. فَخَحْتُ لِلْمُسَافِرِ أَبْوَابِي 32
- إِنْ كُنْتُ قَدْ كَنَمْتُ كَالنَّاسِ ذُنْبِي لِإِخْفَاءِ إِثْمِي فِي حِصْنِي 33
- إِذْ رَهَيْتُ جُمُهورًا غَيبَرًا، وَرَوَّعْتَنِي إِهَانَةُ الْعَشَائِرِ، فَكَفَفْتُ وَلَمْ أَخْرُجْ 34
مِنْ الْبَابِ.
- مَنْ لِي بِمَنْ يَسْمَعُنِي؟ هُوَذَا إِمضَائِي. لِيُجِيبَنِي الْقَدِيرُ. وَمَنْ لِي بِشَكْوَى 35
،كَتَبْتُهَا خَصْمِي
- فَكُنْتُ أَحْمِلُهَا عَلَى كَتِفِي. كُنْتُ أُغْصِبُهَا تَاجًا لِي 36
- كُنْتُ أَخْبِرُهُ بِعَدَدِ خَطَوَاتِي وَأَدْنُو مِنْهُ كَثْرِيْفٍ 37
- إِنْ كَانَتْ أَرْضِي قَدْ صَرَخَتْ عَلَيَّ وَتَبَاكَتْ أَثْلَامُهَا جَمِيعًا 38
- ،إِنْ كُنْتُ قَدْ أَكَلْتُ غَلَّتْهَا بِلاَ وَصِيَّةٍ، أَوْ أَطْفَأْتُ أَنْفُسَ أَصْحَابِهَا 39
- فَعَوِضَ الْجَنَظَةِ لِيُنْبِتَ شَوْكٌ، وَبَدَلَ الشَّعِيرِ زَوَانٌ». تَمَّتْ أَقْوَالُ أَيُّوبَ 40

لِمَاذَا تُخَاصِمُهُ؟ لِأَنَّ كُلَّ أُمُورِهِ لَا يُجَابِبُ عَنْهَا 13

لَأَنِّي مَلَأْتُ أَفْوَالًا. رُوحُ بَاطِنِي تُضَايِقُنِي 18

لَكِنَّ اللَّهَ يَتَكَلَّمُ مَرَّةً، وَيَأْتِنِثْنَيْنِ لَا يُلَاحِظُ الْإِنْسَانُ 14

هُوَذَا بَطْنِي كَخَمْرٍ لَمْ تُفْتَحْ. كَالزَّفَاقِ الْجَدِيدَةِ يَكَادُ يَنْسَقُ 19

فِي خَلْمٍ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ، عِنْدَ سُقُوطِ سُبَاتٍ عَلَى النَّاسِ، فِي الْتَعَاسِ عَلَى الْمَضْجَعِ 15

أَتَكَلَّمُ فَأُفَرِّجُ. أَفْتَحُ شَفَتَيَّ وَأَجِيبُ 20

، حِينَئِذٍ يَكْشِفُ آذَانَ النَّاسِ وَيَخْتِمُ عَلَى تَأْدِيبِهِمْ 16

لَا أَخَابِيَنَّ وَجْهَ رَجُلٍ وَلَا أَمْلُثُ إِنْسَانًا 21

، لِيَحْوَلَ الْإِنْسَانُ عَنْ عَمَلِهِ، وَيَكْتُمَ الْكِبْرِيَاءُ عَنْ الرَّجُلِ 17

لَأَنِّي لَا أَعْرِفُ الْمَلْثَ. لِأَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ يَأْخُذْنِي صَانِعِي 22

لِيَمْنَعُ نَفْسَهُ مِنَ الْخُفْرَةِ وَحَيَاتِهِ مِنَ الزَّوَالِ بِحَرْبَةِ الْمَوْتِ 18

Job 33:1

وَلَكِنْ أَسْمِعْ آلَانَ يَا أَيُّوبُ أَفْوَالِي، وَأَصْنَعْ إِلَى كُلِّ كَلَامِي 1

، أَيْضًا يُودَّبُ بِالْوَجَعِ عَلَى مَضْجَعِهِ، وَمُخَاصِمَةٌ عِظَامِهِ دَائِمَةٌ 19

هَآنَذَا قَدْ فَتَحْتُ فَمِي. لِسَانِي نَطَقَ فِي خَنَكِي 2

فَتَكَرَّهُ حَيَاتُهُ خُبْرًا، وَنَفْسُهُ الطَّعَامَ الشَّهِيَّ 20

اسْتِقَامَةُ قَلْبِي كَلَامِي، وَمَعْرِفَةُ شَفَتَيَّ هُمَا تَنْطِقَانِ بِهَا خَالِصَةً 3

، فَيَبْلُغُ لَحْمُهُ مِنَ الْعِيَانِ، وَتَنْتَبِرِي عِظَامُهُ فَلَا تُرَى 21

رُوحُ اللَّهِ صَنَعَنِي وَتَسَمَّيْتُ الْقَدِيرَ أَحْيَيْتُنِي 4

وَتَقَرَّبَ نَفْسُهُ إِلَى الْقَبْرِ، وَحَيَاتُهُ إِلَى الْمُمِيتِينَ 22

إِنْ أَسْتَطَعْتُ فَأَجِيبُنِي. أَحْسِنِ الدَّعْوَى أَمَامِي. انْتَصِبْ 5

، إِنْ وَجَدَ عِنْدَهُ مُرْسَلٌ، وَسَبِطٌ وَاحِدٌ مِنْ أَلْفٍ لِيُعْلِنَ لِلْإِنْسَانِ اسْتِقَامَتَهُ 23

هَآنَذَا حَسَبَ قَوْلِكَ عَوْضًا عَنِ اللَّهِ. أَنَا أَيْضًا مِنَ الْطِينِ تَقَرَّصْتُ 6

يَبْرَأَةٌ عَلَيْهِ وَيَقُولُ: أَطْلُقُهُ مِنَ الْهُبُوطِ إِلَى الْخُفْرَةِ، قَدْ وَجَدْتُ فِدْيَةً 24

هُوَذَا هَيَّبَتِي لَا تُرْهِبُكَ وَجَلَالِي لَا يَبْثُلُ عَلَيْكَ 7

يَصِيرُ لَحْمُهُ أَغْضًى مِنْ لَحْمِ الصَّيْبِ، وَيَعُودُ إِلَى أَيَّامِ شَبَابِهِ 25

إِنَّكَ قَدْ قُلْتَ فِي مَسَامِعِي، وَصَوْتُ أَقْوَالِكَ سَمِعْتُ 8

يُصَلِّي إِلَى اللَّهِ فَيُرْضَى عَنْهُ، وَيُعَايِنُ وَجْهَهُ بِهَتَافٍ فَيُرْدُ عَلَى الْإِنْسَانِ بَرَّهُ 26

قُلْتُ: أَنَا بَرِيءٌ بِلا ذَنْبٍ. زَكِيٌّ أَنَا وَلَا إِثْمَ لِي 9

يُعْزِي بَيْنَ النَّاسِ فَيَقُولُ: قَدْ أَخْطَأْتُ، وَعَوَّجْتُ الْمُسْتَقِيمَ، وَلَمْ أَجَازَ عَلَيْهِ 27

هُوَذَا يَطْلُبُ عَلَيَّ عِلَالٌ عَدَاوَةً. يَحْسِبُنِي عَدُوًّا لَهُ 10

فَدَى نَفْسِي مِنَ الْعُبُورِ إِلَى الْخُفْرَةِ، فَتَرَى حَيَاتِي النُّورَ 28

وَضَعُ رَجُلِي فِي الْمَقْطَرَةِ. يُرَاقِبُ كُلَّ طَرَفِي 11

، هُوَذَا كُلُّ هَذِهِ يَفْعَلُهَا اللَّهُ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا بِالْإِنْسَانِ 29

هَا إِنَّكَ فِي هَذَا لَمْ تُصَبِّ. أَنَا أَجِيبُكَ، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنَ الْإِنْسَانِ 12

إِنْ جَعَلَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ، إِنْ جَمَعَ إِلَى نَفْسِهِ رُوحَهُ وَتَسَمَّتْهُ 14

لِيَرِدَ نَفْسَهُ مِنَ الْحُفْرَةِ، لِيَسْتَنْبِرَ بِنُورِ الْأَحْيَاءِ 30

يُسَلِّمُ الرُّوحُ كُلُّ بَشَرٍ جَمِيعًا، وَيَعُودُ الْإِنْسَانُ إِلَى التُّرَابِ 15

فَأَصْغَ يَا أَيُّوبُ وَاسْتَمِعْ لِي. أَنْصَتُ فَأَنَا أَتَكَلَّمُ 31

فَإِنْ كَانَ لَكَ فَهْمٌ فَاسْمَعْ هَذَا، وَأَصْغَ إِلَى صَوْتِ كَلِمَاتِي 16

إِنْ كَانَ عِنْدَكَ كَلَامٌ فَأَجِبْنِي. تَكَلَّمْ. فَإِنِّي أُرِيدُ تُبْرِيرَكَ 32

أَلَعَلَّ مَنْ يُبْغِضُ الْحَقَّ يَتَسَلَّطُ، أَمْ الْبَارُّ الْكَبِيرُ تَسْتَذْنِبُ؟ 17

«وَأَلَا فَاسْتَمِعُ أَنْتَ لِي. أَنْصَتُ فَأَعْلَمُكَ الْحِكْمَةَ 33

أَيُّقَالُ لِلْمَلِكِ: يَا لَنَيْمٍ، وَلِلذُّبَابِ: يَا أَشْرَارُ؟ 18

Job 34:1

فَأَجَابَ إِلَيْهُ وَقَالَ 1

الَّذِي لَا يُحَابِي بِوُجُوهِ الرُّؤَسَاءِ، وَلَا يَعْتَبِرُ مُوسِعًا دُونَ فَقِيرٍ. لِأَنَّهُمْ 19
جَمِيعُهُمْ عَمَلٌ يَدِيهِ

أَسْمِعُوا أَقْوَالِي أَيْهَا الْحُكَمَاءُ، وَأَصْغُوا لِي أَيْهَا الْغَارِفُونَ» 2

بَعَثَتْهُ بِمَوْتُونَ وَفِي نَصْفِ اللَّيْلِ. يَزْنِجُ الشَّعْبُ وَيَزُولُونَ، وَيُزْرَعُ 20
الْأَعْرَاءُ لَا يَبِيدُ

لِأَنَّ الْأَذْنَ تَمْتَحِنُ الْأَقْوَالَ، كَمَا أَنَّ الْحَنَكُ يَذُوقُ طَعَامًا 3

لِأَنَّ عَيْنَيْهِ عَلَى طُرُقِ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ يَرَى كُلَّ خَطَوَاتِهِ 21

لِنَمْتَحِنُ لِأَنفُسِنَا الْحَقَّ، وَنَعْرِفَ بَيْنَ أَنْفُسِنَا مَا هُوَ طَيِّبٌ 4

لَا ظَلَامٌ وَلَا ظِلٌّ مَوْتٍ حَيْثُ تَخْتَفِي عُمَالُ الْإِثْمِ 22

لِأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ: تَبَرَّرْتُ، وَاللَّهُ نَزَعَ حَقِّي» 5

لِأَنَّهُ لَا يُلَاحِظُ الْإِنْسَانُ زَمَانًا لِلدُّخُولِ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ اللَّهِ 23

عِنْدَ مُحَاكَمَتِي أَكْذِبُ. جُرْجِي عَدِيمُ الشَّفَاءِ مِنْ دُونَ ذَنْبٍ 6

يُحِطُّمُ الْأَعْرَاءُ مِنْ دُونَ فَحْصٍ، وَيُيَقِّمُ آخَرِينَ مَكَانَهُمْ 24

«فَأَيُّ إِنْسَانٍ كَأَيُّوبَ يَشْرَبُ الْهَرَّةَ كَالْمَاءِ 7

لِكَيْلَهُ يَعْرِفَ أَعْمَالَهُمْ، وَيُقِيلَهُمْ لَيْلًا فَيَسْجُقُونَ 25

وَيَسِيرُ مُتَّحِدًا مَعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ، وَذَاهِبًا مَعَ أَهْلِ الشَّرِّ؟ 8

لِيَكُونَهُمْ أَشْرَارًا، يَصْنِفُهُمْ فِي مَرَأَى النَّظَّارِينَ 26

لِأَنَّهُ قَالَ: لَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ بِكُونِهِ مَرْضِيًّا عِنْدَ اللَّهِ 9

لِأَنَّهُمْ أَنْصَرَفُوا مِنْ وَرَائِهِ، وَكُلُّ طَرِيقِهِ لَمْ يَتَأَمَّلُوهَا 27

لَأَجْلِ ذَلِكَ أَسْمِعُوا لِي يَا دُوي الْأَلْبَابِ. خَاشَا لِلَّهِ مِنَ الشَّرِّ، وَلِلْفَقِيرِ 10
مِنْ الظُّلْمِ

حَتَّى بَلَغُوا إِلَيْهِ صَرَاحَ الْمُسْكِينِ، فَسَمِعَ رَعْفَةَ الْبَانِسِينَ 28

لِأَنَّهُ يُجَازِي الْإِنْسَانَ عَلَى فِعْلِهِ، وَيُبَيِّلُ الرَّجُلَ كَطَرِيقِهِ 11

إِذَا هُوَ سَكَنَ، فَمَنْ يَشْغَبُ؟ وَإِذَا حَجَبَ وَجْهَهُ، فَمَنْ يَرَاهُ سِوَاهُ كَانَ 29
عَلَى أُمِّهِ أَوْ عَلَى إِنْسَانٍ؟

فَحَقًّا إِنَّ اللَّهَ لَا يَفْعَلُ سُوءًا، وَالْفَقِيرُ لَا يُعَوِّجُ الْقَضَاءَ 12

حَتَّى لَا يَمْلِكَ الْفَاجِرُ وَلَا يَكُونَ شَرَكًا لِلشَّعْبِ 30

مَنْ وَكَلَهُ بِالْأَرْضِ، وَمَنْ صَنَعَ الْمَسْكُونَةَ كُلَّهَا؟ 13

الَّذِي يُعَلِّمُنَا أَكْثَرَ مِنْ وَحُوشِ الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُنَا أَحْكَمَ مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ؟ 11

وَلَكِنْ هَلْ لِلَّهِ قَالَ: أَخْتَمَلْتُ. لَا أَعُودُ أَفْسِدُ؟» 31

لَمْ يَصْرُخُوا مِنْ كِبَرِيَاءِ الْأَشْرَارِ وَلَا يَسْتَجِيبُ 12

مَا لَمْ أَبْصِرْهُ فَأَرْنِيهِ أَنْتَ. إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ إِيْمًا فَلَا أَعُودُ أَفْعَلُهُ 32

وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ كَذِبًا، وَالْقَدِيرُ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ 13

هَلْ كَرَأَيْكَ يُجَازِيهِ، قَائِلًا: لِأَنَّكَ رَفَضْتِ؟ فَأَنْتِ تَخْتَارُ لَا أَنَا، وَبِمَا تَعْرِفُهُ تَكَلِّمُ 33

فَإِذَا قُلْتَ إِنَّكَ لَسْتَ تَرَاهُ، فَالذَّغْوَى قُدَّامَهُ، فَاصْبِرْ لَهُ 14

بَدُّوا الْأَلْبَابِ يَقُولُونَ لِي، بَلِ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَسْمَعُنِي يَقُولُ 34

،وَأَمَّا الْآنَ فَلِأَنَّ غَضَبَهُ لَا يُطَالِبُ، وَلَا يُبَالِي بِكَثْرَةِ الزَّلَّاتِ 15

إِنَّ أَيُّوبَ يَتَكَلَّمُ بِلَا مَعْرِفَةٍ، وَكَلَامُهُ لَيْسَ بِتَعْقِلٍ 35

».فَعَزَّ أَيُّوبُ فَاهُ بِالْبَاطِلِ، وَكَبَّرَ الْكَلَامَ بِلَا مَعْرِفَةٍ 16

فَقُلْتُ أَيُّوبَ كَانَ يُمْتَحَنُ إِلَى الْغَايَةِ مِنْ أَجْلِ أَجُوبَتِهِ كَأَهْلِ الْإِيمِ 36

لَكِنَّهُ أَضَافَتْ إِلَى خَطِيئَتِهِ مَعْصِيَةً. يُصَفِّقُ بَيْنَنَا، وَيُكْثِرُ كَلَامَهُ عَلَى اللَّهِ. 37

Job 36:1

وَوَعَادَ إِلَيْهِ فَقَالَ 1

Job 35:1

فَأَجَابَ إِلَيْهِ وَقَالَ 1

أَصْبِرْ عَلَيَّ قَلِيلًا، فَأُبَدِي لَكَ أَنَّهُ بَعْدُ لِأَجْلِ اللَّهِ كَلَامٌ» 2

أَتَحْسِبُ هَذَا حَقًّا؟ قُلْتُ: أَنَا أَبْرُ مِنَ اللَّهِ» 2

أَحْمِلْ مَعْرِفَتِي مِنْ بَعِيدٍ، وَأَنْسُبْ بَرًّا لِصَانِعِي 3

حَقًّا لَا يَكْذِبُ كَلَامِي. صَحِيحُ الْمَعْرِفَةِ عِنْدَكَ 4

لِأَنَّكَ قُلْتَ: مَاذَا يُفِيدُكَ؟ بِمَاذَا أَنْتَفِعُ أَكْثَرَ مِنْ خَطِيئَتِي؟ 3

هُوَذَا اللَّهُ عَزِيزٌ، وَلَكِنَّهُ لَا يَزْدُلُ أَحَدًا. عَزِيزُ قُدْرَةِ الْقَلْبِ» 5

أَنَا أَرُدُّ عَلَيْكَ كَلَامًا، وَعَلَى أَصْحَابِكَ مَعَاذَ 4

لَا يُخَيِّبُ الْشَّرِيرَ، بَلْ يُجْزِي قَضَاءَ الْبَائِسِينَ 6

أَنْظُرْ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَأَبْصِرْ، وَلاَحِظِ الْغَمَامَ. إِنَّهَا أَعْلَى مِنْكَ 5

،لَا يُحَوِّلُ عَيْنِيهِ عَنِ الْبَارِ، بَلْ مَعَ الْمُلُوكِ يُجْلِسُهُمْ عَلَى الْكُرْسِيِّ أَبَدًا 7

إِنْ أَخْطَأْتَ فَمَاذَا فَعَلْتَ بِهِ؟ وَإِنْ كَثُرَتْ مَعَاصِيكَ فَمَاذَا عَمِلْتَ لَهُ؟ 6

،إِنْ أَوْثِقُوا بِالْقَيْدِ، إِنْ أَخَذُوا فِي جِبَالَةِ الذَّلِّ 8

إِنْ كُنْتُ بَارًا فَمَاذَا أَعْطَيْتُهُ؟ أَوْ مَاذَا يَأْخُذُهُ مِنْ يَدِكَ؟ 7

،فَيُظْهِرُ لَهُمْ أَفْعَالَهُمْ وَمَعَاصِيَهُمْ، لِأَنَّهُمْ تَجَبَّرُوا 9

لِرَجُلٍ مِثْلِكَ شَرُّكَ، وَلِأَبْنِ آدَمَ بَرُّكَ 8

وَيَفْتَحُ آذَانَهُمْ لِلْإِنْدَارِ، وَيَأْمُرُ بَأَنْ يَرْجِعُوا عَنِ الْإِيمِ 10

مِنْ كَثْرَةِ الْمَظَالِمِ يَصْرُخُونَ. يَسْتَعِيثُونَ مِنْ ذِرَاعِ الْأَعْرَاءِ» 9

إِنْ سَمِعُوا وَأَطَاعُوا قَضَوْا أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ وَسَيَبِيهِمْ بِالنِّعَمِ 11

،وَلَمْ يَقُولُوا: أَيُّنَ اللَّهِ صَانِعِي، مُؤْتِي الْأَغَانِي فِي اللَّيْلِ 10

هُوَذَا يَسْطُرُهُ عَلَى نَفْسِهِ، ثُمَّ يَتَّعَى بِأُصُولِ الْيَمِّ 30

وَأِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَيَحْرِبَةِ الْمَوْتُ يَرُولُونَ، وَيَمُوتُونَ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ 12

لِأَنَّهُ بِهِذِهِ يَدِينُ الشُّعُوبَ، وَيَزُرُّ الْقُوتَ بِكَثْرَةٍ 31

أَمَّا فُجَارُ الْقَلْبِ فَيُخْزَوْنَ غَضَبًا. لَا يَسْتَغِيثُونَ إِذَا هُوَ قَدَّهُمْ 13

يُعْطِي كَفَّيْهِ بِالْأُور، وَيَأْمُرُهُ عَلَى الْعَدُوِّ 32

تَمُوتُ نَفْسُهُمْ فِي الصَّبَا وَحَيَاتُهُمْ بَيْنَ الْمَأْبُورِينَ 14

يُخْبِرُ بِهِ رَعْدُهُ، الْمَوَاشِي أَيْضًا بِصُغُودِهِ 33

يُنْجِي الْبَائِسَ فِي ذِلَّةٍ، وَيَفْتَحُ آذَانَهُمْ فِي الصَّبَاقِ 15

وَأَيْضًا يَقُودُكَ مِنْ وَجْهِ الصَّبَاقِ إِلَى رَحْبٍ لَا حَصْرَ فِيهِ، وَيَمْلَأُ 16
مُؤُونَةً مَايَدُوكَ ذُهْنًا

Job 37:1

فَلِهَذَا اضْطَرَبَ قَلْبِي وَخَفَقَ مِنْ مَوْضِعِهِ» 1

حُجَّةَ السَّرِيرِ أَكْمَلْتُ، فَالْحُجَّةُ وَالْقَضَاءُ يُمَسِّكَانِكَ 17

أَسْمَعُوا سَمَاعًا رَعْدَ صَوْتِهِ وَالرَّمْزَةَ الْخَارِجَةَ مِنْ فِيهِ 2

عِنْدَ غَضَبِهِ لَعَلَّه يَقُودُكَ بِصَفْقَةٍ فَكْثَرَةُ الْفِدْيَةِ لَا تُفَكِّكَ 18

تَخْتُ كُلَّ السَّمَاوَاتِ يَطْلِفُهَا، كَذَا نُورُهُ إِلَى أَكْنَافِ الْأَرْضِ 3

إِهْلُ يَعْتَبِرُ غَنَاكَ؟ لَا الْبَيَّرَ وَلَا جَمِيعَ قُوَى النَّارِ 19

بَعْدَ يَزْمَجِرُ صَوْتُ، يَزْعِدُ بِصَوْتِ جَلَالِهِ، وَلَا يُؤْخِرُهَا إِذْ سَمِعَ 4
صَوْتَهُ

لَا تَسْتَأْجِ إِلَى اللَّيْلِ الَّذِي يَرْفَعُ شُعُوبًا مِنْ مَوَاضِعِهِمْ 20

أَللهُ يَزْعِدُ بِصَوْتِهِ عَجَبًا. يَصْنَعُ عَظَائِمَ لَا نُدْرِكُهَا 5

إِخْزَرْ. لَا تُلْتَفِتْ إِلَى الْإِثْمِ لِأَنَّكَ اخْتَرْتَ هَذَا عَلَى الدَّلِيلِ 21

لِأَنَّهُ يَقُولُ لِلتَّلَاجِ: اسْفُطْ عَلَى الْأَرْضِ. كَذَا لَوَابِلُ الْمَطَرِ، وَابِلُ امْطَارٍ 6
عَرِّهِ

هُوَذَا اللهُ يَتَعَالَى بِقُدْرَتِهِ. مَنْ مِثْلُهُ مُعْلِمًا؟» 22

يَخْتَنِمُ عَلَى يَدِ كُلِّ إِنْسَانٍ، لِيَعْلَمَ كُلُّ النَّاسِ خَالِقَهُمْ 7

مَنْ قَرَضَ عَلَيْهِ طَرِيقَهُ، أَوْ مَنْ يَقُولُ لَهُ: قَدْ فَعَلْتَ شَرًّا؟ 23

فَتَدْخُلُ الْحَيَوَانَاتُ الْمَوَاتِي، وَتَسْتَقِرُّ فِي أَوْجَرَتِهَا 8

أُذَكِّرُ أَنْ تُعْظِمَ عَمَلَهُ الَّذِي يُغْنِي بِهِ النَّاسَ 24

مِنْ الْجَنُوبِ يَأْتِي الْإِعْصَارُ، وَمِنْ الشَّمَالِ الْبَرْدُ 9

كُلُّ إِنْسَانٍ يُبْصِرُ بِهِ. النَّاسُ يَنْظُرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ 25

مِنْ نَسَمَةِ اللهِ يُجْعَلُ الْجَمْدُ، وَتَنْصَبِقُ سَعَةُ الْمَيَّاهِ 10

هُوَذَا اللهُ عَظِيمٌ وَلَا نَعْرِفُهُ وَعَدَدُ سِنِيهِ لَا يُفْحَصُ 26

أَيْضًا بَرِّي يَطْرَحُ الْغَيْمَ. يُبَيِّدُ سَحَابَ نُورِهِ 11

لِأَنَّهُ يَجْدُبُ قِطَارَ الْمَاءِ. تَسُحُّ مَطَرًا مِنْ صَبَابِهَا 27

فَهِيَ مُدَوَّرَةٌ مُتَقَلِّبَةٌ بِإِدَارَتِهِ، لِتَفْعَلَ كُلَّ مَا يَأْمُرُ بِهِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ 12
الْمُسْكُونَةِ

الَّذِي تَهْطِلُهُ السُّحُبُ وَتَقْطُرُهُ عَلَى أَنْاسٍ كَثِيرِينَ 28

فَهَلْ يُعْلِلُ أَحَدٌ عَنْ شَقِّ الْغَيْمِ أَوْ قَصِيفِ مِطْلَتِهِ؟ 29

سِوَاءَ كَانَ لِلتَّادِيْبِ أَوْ لِأَرْضِهِ أَوْ لِلرَّحْمَةِ يُرْسِلُهَا 13

عِنْدَمَا تَرْتَمَتْ كَوَاكِبُ الصُّبْحِ مَعًا، وَهَتَفَتْ جَمِيعُ بَنِي اللَّهِ؟ 7

أُنصِتْ إِلَى هَذَا يَا أَيُّوبُ، وَقِفْ وَتَأَمَّلْ بِعَجَائِبِ اللَّهِ» 14

وَمَنْ حَجَرَ الْبَحْرَ بِمَصَارِيحَ جِبْنٍ أَنْدَفَقَ فَخَرَجَ مِنَ الرَّجَمِ» 8

أَتَذَرُكَ أَتَنْبِأَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا، أَوْ إِضَاءَةَ نُورِ سَحَابِهِ؟ 15

إِذْ جَعَلْتَ السَّحَابَ لِبَاسَهُ، وَالصَّبَابَ قِمَاطَهُ 9

أَتَذَرُكَ مُوَازِنَةَ السَّحَابِ، مُعْجَزَاتِ الْكَامِلِ الْمَعَارِفِ؟ 16

وَجَزَمْتَ عَلَيْهِ حَذِي، وَأَقَمْتَ لَهُ مَغَالِيقَ وَمَصَارِيحَ 10

كَيْفَ تَسْخُنُ ثِيَابُكَ إِذَا سَكَنَتِ الْأَرْضُ مِنْ رِيحِ الْجَنُوبِ؟ 17

وَقُلْتُ: إِلَى هُنَا تَأْتِي وَلَا تَتَعَدَّى، وَهُنَا تَتَخَمُّ كِبْرِيَاءُ لُجْجِكَ؟ 11

هَلْ صَنَعْتَ مَعَهُ الْجِلْدَ الْمُمْكِنَ كَالْمِرَاةِ الْمَسْبُوكَةِ؟ 18

هَلْ فِي أَيَّامِكَ أَمَرْتُ الصُّبْحَ؟ هَلْ عَرَفْتُ الْفَجَرَ مَوْضِعَهُ؟ 12

!عَلِمْنَا مَا نَقُولُ لَهُ. إِنَّنَا لَا نُحْسِنُ الْكَلَامَ بِسَبَبِ الظُّلْمَةِ 19

لِيُْمْسِكَ بِأَكْنَافِ الْأَرْضِ، فَيُنْقَضَ الْأَشْرَارُ مِنْهَا؟ 13

هَلْ يُقَصُّ عَلَيْهِ كَلَامِي إِذَا تَكَلَّمْتُ؟ هَلْ يُنْطِقُ الْإِنْسَانُ لِكَيْ يَبْتَلَعَ؟ 20

تَتَحَوَّلُ كَطِينِ الْخَاتِمِ، وَتَقِفُ كَأَنَّهَا لَا يَسَهُ 14

وَالآنَ لَا يُرَى النُّورُ الْبَاهِرُ الَّذِي هُوَ فِي الْجِلْدِ، ثُمَّ تَعْبُرُ الرِّيحُ فَتُنْفِئِهِ 21

وَيُؤْمَنُ عَنِ الْأَشْرَارِ نُورُهُمْ، وَتَنْكَسِرُ الذَّرَاغُ الْمُرْتَفِعَةُ 15

مِنْ السَّمَالِ يَأْتِي ذَهَبٌ. عِنْدَ اللَّهِ جَلَالُ مَرْهَبٌ 22

هَلْ أَنْتَهَيْتُ إِلَى يَنَابِيعِ الْبَحْرِ، أَوْ فِي مَقْصُورَةِ الْعَمْرِ تَمَسَّيْتُ؟» 16

الْقَدِيرُ لَا تُدْرِكُهُ. عَظِيمُ الْقُوَّةِ وَالْحَقِّ، وَكَثِيرُ الْبِرِّ. لَا يُجَاوِبُ 23

هَلْ أَكْشَفْتُ لَكَ أَبْوَابَ الْمَوْتِ، أَوْ عَايَنْتُ أَبْوَابَ ظِلِّ الْمَوْتِ؟ 17

«لِذَلِكَ فَلَتَخَفُهُ النَّاسُ. كُلُّ حَكِيمٍ أَلْقَبَ لَا يُرَاعِي 24

هَلْ أَدْرَكْتَ عَرْضَ الْأَرْضِ؟ أَخْبِرْ إِنْ عَرَفْتَهُ كُلَّهُ 18

Job 38:1

فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ وَقَالَ 1

،أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى حَيْثُ يَسْكُنُ النُّورُ؟ وَالظُّلْمَةُ أَيْنَ مَقَامُهَا» 19

مَنْ هَذَا الَّذِي يُظْلِمُ الْقَضَاءَ بِكَلَامٍ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟» 2

حَتَّى تَأْخُذَهَا إِلَى ثُخُومِهَا وَتَعْرِفَ سُبُلَ بَيْتِهَا؟ 20

أَشَدُّدِ الْآنَ حَقْوُوكَ كَرَجُلٍ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّمْنِي 3

!تَعْلَمُ، لِأَنَّكَ جِئْتَنِي كُنْتُ قَدْ وُلِدْتُ، وَعَدَدُ أَيَّامِكَ كَثِيرٌ 21

أَيْنَ كُنْتُ جِبْنٍ أَسَسْتُ الْأَرْضَ؟ أَخْبِرْ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ فَهْمٌ 4

،أَدْخَلْتُ إِلَى خَزَائِنِ النَّلْجِ، أَمْ أَبْصَرْتُ مَخَارِنَ الْبَرْدِ» 22

مَنْ وَضَعَ قِيَاسَهَا؟ لِأَنَّكَ تَعْلَمُ! أَوْ مَنْ مَدَّ عَلَيْهَا مِطْمَارًا؟ 5

الَّتِي أَبْقَيْتَهَا لَوْفَتِ الصَّرَّ، لِيَوْمِ الْقِتَالِ وَالْحَرْبِ؟ 23

،عَلَى أَيِّ طَرِيقٍ يَتَوَرَّغُ النُّورُ، وَتَتَفَرَّقُ السَّرَفِيُّهُ عَلَى الْأَرْضِ؟ 24

فِي أَيِّ طَرِيقٍ يَتَوَرَّغُ النُّورُ، وَتَتَفَرَّقُ السَّرَفِيُّهُ عَلَى الْأَرْضِ؟ 24

Job 39:1

أَتَعْرِفُ وَقْتُ وَلَادَةِ وُغُولِ الصُّخُورِ، أَوْ تُلَاحِظُ مَخَاضَ الْإِبَائِلِ؟¹

أَتَحْسُبُ الشُّهُورَ الَّتِي تُكْمِلُهَا، أَوْ تَعْلَمُ مِيقَاتِ وَلَادَتِهِنَّ؟²

يَبْرُكُنَ وَيَضَعُنَ أَوْلَادَهُنَّ. يَدْفَعْنَ أَوْجَاعَهُنَّ³

تَبْلُغُ أَوْلَادَهُنَّ. تَرْبُو فِي الْبَرِّيَّةِ. تَخْرُجُ وَلَا تَعُودُ إِلَيْهِنَّ⁴

مَنْ سَرَّحَ الْفَرَاءَ حُرًّا، وَمَنْ فَكَّ رُبُطَ جِمَارِ الْوَحْشِ؟⁵

الَّذِي جَعَلْتَ الْبَرِّيَّةَ بَيْتَهُ وَالسِّبَاخَ مَسْكَنَهُ⁶

يَضْحَكُ عَلَى جُمُهورِ الْفَرِّيَّةِ. لَا يَسْمَعُ زَجْرَ السَّائِقِ⁷

دَائِرَةُ الْجِبَالِ مَرْعَاهُ، وَعَلَى كُلِّ خُضْرَةٍ يَفْتَتِشُ⁸

أَيَرْضَى النَّوْرُ الْوَحْشِيَّ أَنْ يَخْدُمَكَ، أَمْ يَبِيْتُ عِنْدَ مِعْلَفِكَ؟⁹

أَتَرْبُطُ النَّوْرَ الْوَحْشِيَّ بِرِبَاطِهِ فِي التَّلَمِ، أَمْ يَمَهِّدُ الْأَوْدِيَةَ وَرَاءَكَ؟¹⁰

أَتَتَّقُ بِهِ لِأَنَّهُ قُوَّتُهُ عَظِيمَةٌ، أَوْ تَتْرَكَ لَهُ تَعَبَكَ؟¹¹

أَتَأْتُمِنُهُ أَنَّهُ يَأْتِي بِزَرْعِكَ وَيُجْمَعُ إِلَى يَبْدْرِكَ؟¹²

جَنَاحُ النَّعَامَةِ يَرْفُفُ. أَفَهُوَ مُكَبَّرُ رُؤُوفٍ، أَمْ رِيشٌ؟¹³

لِأَنَّهَا تَتْرَكَ بَيْضَهَا وَتُحْمِيهِ فِي التَّرَابِ¹⁴

وَتَنْسَى أَنَّ الرَّجُلَ تَضَعُهُ، أَوْ حَيَوَانَ الْبَرِّ يَدُوسُهُ¹⁵

تَقْسُو عَلَى أَوْلَادِهَا كَأَنَّهَا لَيْسَتْ لَهَا. بَاطِلٌ تَعْلُمُهَا بَلَا أَسْفٍ¹⁶

لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَتْسَاها الْجَحْمَةَ، وَلَمْ يَقْسِمِ لَهَا قَهْمًا¹⁷

عِنْدَمَا تُخَوِّدُ نَفْسَهَا إِلَى الْعَلَاءِ، تَضْحَكُ عَلَى الْفَرَسِ وَعَلَى رَاكِبِهِ¹⁸

مَنْ فَرَّعَ قَنَوَاتِ اللَّهْطِلِ، وَطَرِيقًا لِلصَّوَاعِقِ²⁵

لِيَمُطَرَ عَلَى أَرْضِ حَيْثُ لَا إِنْسَانٌ، عَلَى قَفْرِ لَا أَحَدَ فِيهِ²⁶

لِيُزَوِّيَ الْبَلْقَعَ وَالْخَلَاءَ وَيُنْبِتَ مَخْرَجَ الْعُشْبِ²⁷

هَلْ لِلْمَطَرِ أَبٌ؟ وَمَنْ وَلَدَ مَاجِلَ الطَّلِّ؟²⁸

مِنْ بَطْنٍ مَنْ خَرَجَ الْجَمَدُ؟ صَقِيعُ السَّمَاءِ، مَنْ وَلَدَهُ؟²⁹

كَحَجَرٍ صَارَتْ الْمِيَاهُ. اخْتَبَأَتْ. وَتَلَكَّدَ وَجْهُ الْعُمْرِ³⁰

هَلْ تَرْبُطُ أَنْتَ عُقْدَ النَّرْيَا، أَوْ تُفَكُّ رُبُطَ الْجَبَّارِ؟³¹

أَتُخْرِجُ الْمَنَارِلَ فِي أَوْقَاتِهَا وَتَهْدِي الْعُشْبَ مَعَ بَنَاتِهِ؟³²

هَلْ عَرَفْتَ سُنَنَ السَّمَاوَاتِ، أَوْ جَعَلْتَ تَسْلُطَهَا عَلَى الْأَرْضِ؟³³

أَتَرْفَعُ صَوْتَكَ إِلَى السُّحُبِ فَيُعْطِيكَ فَيْضَ الْمِيَاهِ؟³⁴

أَتُرْسِلُ الْبُرُوقَ فَتَذْهَبُ وَتَقُولُ لَكَ: هَا نَحْنُ؟³⁵

مَنْ وَضَعَ فِي الطَّخَاءِ حِكْمَةً، أَوْ مَنْ أَظْهَرَ فِي الشُّهْبِ فِطْنَةً؟³⁶

مَنْ يُحْصِي الْغُيُومَ بِالْجَحْمَةِ، وَمَنْ يَسْكُبُ أَزْوَاقَ السَّمَاوَاتِ³⁷

إِذْ يُنْسِكُ التُّرَابَ سَبْكًَا وَيَتَلَصَّقُ الْمَدْرُ؟³⁸

أَتَصْطَادُ لِلْبُورَةِ فَرِيسَةً، أَمْ تُشْبِعُ نَفْسَ الْأَشْبَالِ؟³⁹

حِينَ تَجْزِمُ فِي عَرِيْسِهَا وَتَجْلِسُ فِي عِيصِهَا لِلْكُمُونِ؟⁴⁰

مَنْ يُهَيِّئُ لِلْغُرَابِ صَيْدَهُ، إِذْ تَتْعَبُ فِرَاحُهُ إِلَى اللَّهِ، وَتَتَرَدَّدُ لِعَدَمِ
الْقُوَّةِ؟⁴¹

فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ فَقَالَ 6

هَلْ أَنْتَ تُعْطِي الْفَرَسَ قُوَّتَهُ وَتَكْسُو عُنُقَهُ عُرْفًا؟ 19

إِلَّا أَنْ شَدَّ حَقْوِيكَ كَرَجُلٍ. أَسَأَلُكَ فَتُعَلِّمُنِي؟ 7

أَتُوثِيهِ كَجَرَادَةٍ؟ نَفْخُ مَنْخَرِهِ مَزْعَبٌ 20

لَعَلَّكَ تَنَاقِضُ حُكْمِي، تَسْتَنْدِئُنِي لِكَيْ تَتَبَرَّرَ أَنْتَ؟ 8

يَبْحَثُ فِي الْوَادِي وَيَنْفِزُ بِنَاسٍ. يَخْرُجُ لِلِقَاءِ الْأَسْلِحَةِ 21

هَلْ لَكَ ذِرَاعٌ كَمَا لِلَّهِ، وَبَصَوْتُ مِثْلَ صَوْتِهِ تَرَعْدُ؟ 9

يَضْحَكُ عَلَى الْخَوْفِ وَلَا يَرْتَاغُ، وَلَا يَزْجَعُ عَنِ السَّيْفِ 22

بَرَزَ الْآنَ بِالْجَلَالِ وَالْعِزِّ، وَالْبَسَ الْمَجْدَ وَالْبَهَاءَ 10

عَلَيْهِ نَصَلُ السِّهَامِ وَسِنَانُ الرُّمَحِ وَالْمِزْرَاقِ 23

فَرَّقَ قَيْضَ غَضَبِكَ، وَأَنْظَرَ كُلَّ مُنْعَطِمٍ وَأَخْفَضَهُ 11

فِي وَثِيهِ وَرُجْزِهِ يَلْتَهُمُ الْأَرْضَ، وَلَا يُؤْمِنُ أَنَّهُ صَوْتُ الْبُوقِ 24

أَنْظُرْ إِلَى كُلِّ مُنْعَطِمٍ وَدَلِّهِ، وَدُسْ الْأَشْرَارَ فِي مَكَانِهِمْ 12

عِنْدَ نَفْخِ الْبُوقِ يَقُولُ: هَهُ! وَمِنْ بَعِيدٍ يَسْتَرْوِحُ الْقِتَالِ صِيَاخُ الْقَوَادِ 25
وَالْهَيْهَاتَ

أَطْمَرُ هُمْ فِي الْأَثْرَابِ مَعًا، وَأَحْبِسُ وَجُوهَهُمْ فِي الظَّلَامِ 13

أَمِنْ فَهَمِكَ يَسْتَقِلُّ الْعُقَابُ وَيَنْشُرُ جَنَاحِيهِ نَحْوَ الْجَنُوبِ؟ 26

فَإِنَّا أَيْضًا أَحْمَدُكَ لِأَنَّ يَمِينَكَ تَخْلِصُكَ 14

أَوْ بِأَمْرِكَ يُحَلِّقُ النَّسْرُ وَيُعْلِي وَكْرُهُ؟ 27

هُوَ ذَا بَهِيمُوثُ الَّذِي صَنَعْتُهُ مَعَكَ يَأْكُلُ الْعُشْبَ مِثْلَ الْبَقَرِ 15

يَسْكُنُ الصَّخْرَ وَيَبِيْتُ عَلَى سِنِّ الصَّخْرِ وَالْمَعْقِلِ 28

هَآ هِيَ قُوَّتُهُ فِي مَتْنِيهِ، وَشِدَّتُهُ فِي عَضَلِ بَطْنِهِ 16

مِنْ هُنَاكَ يَتَحَسَّسُ قُوَّتَهُ. تُبْصِرُهُ عَيْنَاهُ مِنْ بَعِيدٍ 29

يَخْفِضُ ذَنْبَهُ كَارْزَةٍ. عُرُوقُ قَدْحِيهِ مَضْفُورَةٌ 17

«فَرَاخُهُ تَحْسُو الدَّمَ، وَحَيْثُمَا تَكُنُ الْقَتْلَى فَهَنَّاكَ هُوَ 30

عِظَامُهُ أَنْابِيْبُ نُحَاسٍ، جِرْمُهَا حَدِيدٌ مَمْطُولٌ 18

Job 40:1

هُوَ أَوَّلُ أَعْمَالِ اللَّهِ. الَّذِي صَنَعَهُ أَعْطَاهُ سَيْفَهُ 19

فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ فَقَالَ 1

لِأَنَّ الْجِبَالَ تُخْرِجُ لَهُ مَرْعَى، وَجَمِيعَ وَحُوشِ الْبَرِّ تَلْعَبُ هُنَاكَ 20

«هَلْ يُخَاصِمُ الْقَدِيرَ مُوَيْخُهُ، أَمْ الْمَحَاجُ اللَّهُ يُجَاوِبُهُ؟» 2

تَحْتَ السِّدْرَاتِ يَضْطَجِعُ فِي سِتْرِ الْقَصَبِ وَالْغَمِقَةِ 21

فَأَجَابَ أَيُّوبُ الرَّبَّ وَقَالَ 3

تُظَلِّلُهُ السِّدْرَاتُ بِظِلِّهَا. يُحِيطُ بِهِ صَفْصَافُ السَّوَاقِي 22

هَآ أَنَا حَقِيرٌ، فَمَاذَا أَجَابُكَ؟ وَصَنَعْتُ يَدَيَّ عَلَى فَمِي» 4

هُوَ ذَا النَّهْرُ يَفِيضُ فَلَا يَبْرُ هُوَ. يَطْمَنُّ وَلَوْ أُنْدَفَقَ الْأَرْدُنُ فِي فَمِهِ 23

«مَرَّةً تَكَلَّمْتُ فَلَا أَجِيبُ، وَمَرَّتَيْنِ فَلَا أَزِيدُ 5

كُلُّ مِنْهَا مُلْتَصِقٌ بِصَاحِبِهِ، مُتَلَكِّدَةٌ لَا تَنْفَصِلُ¹⁷

هَلْ يُؤْخَذُ مِنْ أَمَامِهِ؟ هَلْ يُنْقَبُ أَنْفُهُ بِخَرَامَةٍ؟²⁴

عُطَّاسُهُ يَبْعَثُ نُورًا، وَعَيْنَاهُ كَهُدْبِ الصُّبْحِ¹⁸

Job 41:1

مِنْ فِيهِ تَخْرُجُ مَصَابِيحُ. شَرَارُ نَارٍ تَطَّائِرُ مِنْهُ¹⁹

أَتَصْطَادُ لَوِيَّاتَانِ بِشَصٍ، أَوْ تَضْغَطُ لِسَانَهُ بِحَلِيٍّ؟¹

مِنْ مَنْخَرِيهِ يَخْرُجُ دُخَانٌ كَأَنَّهُ مِنْ قَدْرِ مَنْفُوخٍ أَوْ مِنْ مِرْجَلٍ²⁰

أَتَضَعُ أَسْلَةً فِي خَطْمِهِ، أَمْ تَنْقُبُ فَكَّهُ بِخَرَامَةٍ؟²

نَفْسُهُ يُشْعِلُ جَمْرًا، وَلَهْيَبُ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ²¹

أَيُكْثِرُ النَّصْرُ عَابَ إِلَيْكَ، أَمْ يَتَكَلَّمُ مَعَكَ بِاللِّينِ؟³

فِي عُنُقِهِ تَبَيَّتُ الْقُوَّةُ، وَأَمَامَهُ يَدُوسُ الْهَوْلُ²²

هَلْ يَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا فَتَتَّخِذُهُ عَيْدًا مُؤَبَّدًا؟⁴

مَطَاوِي لَحْمِهِ مُتَلَاصِفَةٌ مُسَبَّوكةٌ عَلَيْهِ لَا تَتَحَرَّكُ²³

أَتَلْعَبُ مَعَهُ كَالْعُصْفُورِ، أَوْ تَرْبِطُهُ لِأَجْلِ قَنَاطَتِكَ؟⁵

قَلْبُهُ صُلْبٌ كَالْحَجَرِ، وَقَاسٍ كَالرَّحَى²⁴

هَلْ تَخْفِرُ جَمَاعَةُ الصَّيَّادِينَ لِأَجْلِهِ خُفْرَةً، أَوْ يَقْسِمُونَهُ بَيْنَ الْكَنَعَانِيِّينَ؟⁶

عِنْدَ نُهوضِهِ تَفْرَغُ الْأَفْوِيَاءُ. مِنَ الْمَخَافَةِ يَتَبَيَّهُونَ²⁵

أَتَمْلَأُ جِلْدَهُ جِرَابًا وَرَأْسَهُ بِإِلَالِ السَّمَكِ؟⁷

يَسْتَفِئُ الَّذِي يَلْحَقُهُ لَا يَقُومُ، وَلَا رُمُحٌ وَلَا مِرْرَاقٌ وَلَا دِرْعٌ²⁶

إِصْنَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ. لَا تَعُدْ تَذْكُرُ الْقِتَالَ⁸

يَحْسِبُ الْحَدِيدَ كَالثِّبَنِ، وَالنُّحَاسَ كَالْعُودِ النَّجَرِ²⁷

هُوَذَا الرَّجَاءُ بِهِ كَاذِبٌ. أَلَا يُكْبُ أَيضًا بِرُؤْيَيْهِ؟⁹

لَا يَسْتَقْرِهُ نَبْلُ الْقَوْسِ. جِبَارَةُ الْمَقْلَاعِ تَرْجِعُ عَنْهُ كَالْقَشِّ²⁸

لَيْسَ مِنْ شَجَاعٍ يُوقِظُهُ، فَمَنْ يَقِفُ إِذَا بُوْجِهِي؟¹⁰

يَحْسِبُ الْمَقْمَعَةَ كَقَشٍّ، وَيَضْحَكُ عَلَى أَهْزَانِ الرُّمَحِ²⁹

مَنْ تَقَدَّمَنِي فَأُوفِيهِ؟ مَا تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ هُوَ لِي¹¹

لِحُتِّهِ قُطْعُ خَرْفٍ حَادَّةٍ. يُمَدِّدُ نَوْرجًا عَلَى الطَّيْنِ³⁰

لَا أَسْكُتُ عَنْ أَعْضَائِهِ، وَخَيْرُ قُوَّتِهِ وَبَهْجَةِ عُدَّتِهِ»¹²

يَجْعَلُ الْعُمُقَ يَغْلِي كَالْقَدْرِ، وَيَجْعَلُ الْبَحْرَ كَقَدْرِ عِطَارَةٍ³¹

مَنْ يُكْشِفُ وَجْهَ لِبْسِهِ، وَمَنْ يَدْنُو مِنْ مَنَى لِحْمَتِهِ؟¹³

يُضِيءُ السَّبِيلَ وَرَاءَهُ فَيَحْسِبُ اللَّجُّ أَشْنَبَ³²

مَنْ يَفْتَحُ مِصْرَاعِي فَمَهْ؟ دَائِرَةُ أَسْنَانِهِ مُرَّ عِيَةٍ¹⁴

لَيْسَ لَهُ فِي الْأَرْضِ نَظِيرٌ. صُنْعٌ لِعَدَمِ الْخَوْفِ³³

فَخِرُّهُ مَجَانٌ مَانِعَةٌ مُحْكَمَةٌ مَضْغُوطَةٌ بِخَاتِمِ¹⁵

«يُشْرِفُ عَلَى كُلِّ مُتَعَالٍ. هُوَ مَلِكٌ عَلَى كُلِّ الْكِبَرِيَاءِ»³⁴

أَلَوْاجِدُ يَمْسُ الْأَخَرَ، فَالْزَيْجُ لَا تَدْخُلُ بَيْنَهُمَا¹⁶

Job 42:1

فَأَجَابَ أَيُّوبُ الرَّبَّ فَقَالَ 1

وَلَمْ تَوْجِدْ نِسَاءً جَمِيلَاتٍ كَبَنَاتِ أَيُّوبَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، وَأَعْطَاهُنَّ 15
أَبُوهُنَّ مِيرَاثًا بَيْنَ إِخْوَتِهِنَّ

قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ 2

وَعَاشَ أَيُّوبُ بَعْدَ هَذَا مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَرَأَى بَنِيهِ وَبَنِي بَنِيهِ إِلَى 16
أَرْبَعَةِ أَجْيَالٍ

فَمَنْ ذَا الَّذِي يُخْفِي الْقَضَاءَ بِلاَ مَعْرِفَةٍ؟ وَلِكَيْبِ قَدْ نَطَقْتُ بِمَا لَمْ أَفْهَمْ 3
بِعَجَائِبِ فَوْقِي لَمْ أَعْرِفْهَا

ثُمَّ مَاتَ أَيُّوبُ شَيْخًا وَشَبَعَانَ الْأَيَّامِ 17

اسْمَعِ الْآنَ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ. أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّمُنِي 4

بِسْمَعِ الْأَذْنَ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ، وَالْآنَ رَأَيْتُكَ عَيْنِي 5

«لِذَلِكَ أَرْفُضُ وَأَنْدُمُ فِي الْتُّرَابِ وَالرَّمَادِ 6

وَكَانَ بَعْدَ مَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَ أَيُّوبَ بِهَذَا الْكَلَامِ، أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِأَلِيفَازَ 7
الْتَّيْمَانِيِّ: «قَدْ أَحْتَمَى غَضَبِي عَلَيْكَ وَعَلَى كُلِّ صَاحِبَيْكَ، لِأَنَّكُمْ لَمْ
تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعَبْدِي أَيُّوبَ

وَالْآنَ فَخُذُوا لَأَنْفُسِكُمْ سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ وَأَذْهَبُوا إِلَى عِبْدِي 8
أَيُّوبَ، وَأَصْنَعُوا مُحَرَقَةً لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَعَبْدِي أَيُّوبَ يُصَلِّي مِنْ
أَجْلِكُمْ، لِأَنِّي أَرْفَعُ وَجْهَهُ لِئَلَّا أَصْنَعَ مَعَكُمْ حَسَبَ خِصَامَتِكُمْ، لِأَنَّكُمْ
«لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعَبْدِي أَيُّوبَ

فَذَهَبَ أَلِيفَازُ الْتَّيْمَانِيُّ وَبَلَدُ الشُّوْجِيِّ وَصُوفَرُ النُّعْمَانِيِّ، وَفَعَلُوا كَمَا 9
قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ. وَرَفَعَ الرَّبُّ وَجْهَ أَيُّوبَ

وَرَدَّ الرَّبُّ سِنِّي أَيُّوبَ لَمَّا صَلَّى لِأَجْلِ أَصْحَابِهِ، وَزَادَ الرَّبُّ عَلَى 10
كُلِّ مَا كَانَ لِأَيُّوبَ ضِعْفًا

فَجَاءَ إِلَيْهِ كُلُّ إِخْوَتِهِ وَكُلُّ أَخَوَاتِهِ وَكُلُّ مَعَارِفِهِ مِنْ قَبْلُ، وَأَكَلُوا مَعَهُ 11
خُبْزًا فِي بَيْتِهِ، وَرَثُوا لَهُ وَعَزَّوْهُ عَنْ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبَهُ الرَّبُّ عَلَيْهِ
وَأَعْطَاهُ كُلُّ مِثْلِهِمْ قَسِيطةً وَاجِدَةً، وَكُلُّ وَاحِدٍ قَرُطًا مِنْ ذَهَبٍ

وَبَارَكَ الرَّبُّ آخِرَةَ أَيُّوبَ أَكْثَرَ مِنْ أَوَّلِهِ. وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ عَشَرَ أَلْفًا 12
مِنْ الْغَنَمِ، وَسِتَّةُ أَلْفٍ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَلْفُ قَدَانٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَأَلْفُ أَتَانٍ

وَكَانَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ 13

وَسَمَّى اسْمَ الْأُولَى يَمِيمَةَ، وَاسْمَ الثَّانِيَةِ قَصِيْعَةَ، وَاسْمَ الثَّالِثَةِ قَرَنَ 14
هَفُوكَ